يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٨ إيار ١٩٨٨ ، الموافق ٣ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤ * ٦ صفحات * الثمن ٧٠ اغورة *

יום רביעי 18.5.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 4/45 - 18.5.1988 - Price: 70 Agorah

الجمعة ١٠ حزيران



«المهماز» تعود الى الصدور!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا ان «المهماز» ستعود الى الصدور ابتداء من يوم الجمعة العاشر من حزيران القادم وكل يوم جمعة صحيفة اسبوعية تعنى، في الاساس، بمعركة انتخابات الكنيست القادمة ودور الشيوعيين وجميع الجبهويين في هذه المعركة المصيرية. وتعنى، بشكل خاص، بقضايا الشبيبة في هذه المعركة.

وسيقوم الجبهويون الشبان والشابات بتوزيع «المهماز» مجانا صباح كل يوم جمعة. ولذلك من المنتظر ان يتسارع ارتفاع الكمية المطبوعة من كل عدد حتى يتجاوز خمسين الف نسخة من كل عدد. ولن يحد من هذه الكمية سوى الورق المتوفر. وتجري الآن الترتيبات لتوفير الاعلانات التجارية لهذه الصحيفة التي من الممكن ان تصبح «اوسع انتشارا في البلاد» على الاطلاق، حقا لا نفخة كذابة!

«البيت الابيض»: كل معارض لخطة شولتس هو رافض للافكار الجديدة!

●واشنطن - في اطار الجولة التي يجريها وزير الخارجية، شمعون بيرس، في الولايات المتحدة، منذ يوم الاثنين الأخير، التقى امس رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن بعد سلسلة من اللقاءات مع وزيري الخارجية والدفاع، جورج شولتس وفرانك كارلوتشي.

وفي اعقاب اللقاء نشر «البيت الابيض» بيانا اعتبره مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن، نسيم مشعال، «شديد اللهجة في انتقاد رئيس الحكومة، اسحق شمير، جراء معارضته لخطة شولتس من أجل السلام».

وجاء في هذا البيان ان القادة الذين يعارضون خطة شولتس، في اشارة واضحة الى شمير، هم رافضون باصرار للافكار الجديدة!

وفي القدس رفض مكتب رئيس الحكومة التعقيب رسميا على الامر قبل تسلم النص الكامل لبيان «البيت الابيض».

الناطق بلسان «الجبهة»:

اوقفوا جو «اللينش» ضد محرري «طريق الشرارة»!

● اعتقال المحرر المسؤول للصحيفة - اساف اديب ●

●تل ابيب - لمراسلنا - اكد الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، ان الانباء التي انفردت صحيفة «يديعوت احرونوت» بنشرها امس حول قضية محرري جريدة «طريق الشرارة» المعتقلين هي عمل مخابراتي يستهدف تاجيج جو «اللينش» ضد المعتقلين المذكورين في سبيل تصعيد الاجراءات غير الدمقراطية وحملة الترهيب ضد كل من يكافح ضد الاحتلال وخطر الفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ودفاعا عن الدمقراطية.

●واوضح بورشطاين ان الذي يؤكد كون هذه الانباء عملا مخابراتيا عدم نشر لوائح الاتهام وعدم احضار المعتقلين الى المحاكمة بعد وفرض ستار كثيف من التعتيم على مجريات التحقيق، وهذا النشر المخزي انما يثبت ان التهم الموجهة لمحرري «طريق الشرارة» هي تهم خفيفة في الوقت الذي يرفضون فيه كل حملة الاتهام والافتراء ضدهم.

وقال بورشطاين ان الجبهة طالبت وستواصل المطالبة بالغاء امر اغلاق «طريق الشرارة» وباطلاق سراح محرريها المعتقلين ولن ترتدع وستواصل الكفاح من اجل تصفية الاحتلال وتضامنا مع الشعب المنتفض في المناطق المحتلة ودفاعا عن الدمقراطية.

ويذكر ان «يديعوت احرونوت» افردت خبرها الرئيسي امس وصفحة داخلية كاملة للقول أن محرري «طريق الشرارة» ستوجه اليهم تهمة «العضوية في منظمة معادية والاتصال مع عميل اجنبي». واضاف الصحيفة انه تدرس، ايضا، امكانية اتهامهم بالخيانة العظمى!

ويدور الحديث عن الصحفيين ميخال شفارتس ويعقوب بن افرات وروني بن افرات وهداس لاهف.

هذا، وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، ان الشرطة اعتقلت امس اساف اديب المحرر المسؤول لجريدة «طريق الشرارة».

شهيدان فلسطينيان في اليوم الاول من عيد الفطر

من «عيدية» الاحتلال: حظر التجول والحصار التام على اكثر من مئتي الف فلسطيني



● يهجمون على مخيم قلنديا، الذي تعرض يوم امس لهجوم شديد الوطأة. (صورة من «و.ص.ف»)

■ انزال قوات كبيرة من جنود المظلات في مخيم جباليا ■ مئات المسيرات في مختلف انحاء المناطق المحتلة خلال اليومين الفائتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة، خلال يومي عيد الفطر الفائتين، مئات المسيرات الشعبية والعديد من الصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال وفي وقت تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على اكثر من مئة الف فلسطيني والحصار التام على اكثر من مئة الف. (عن احداث اليوم الاول من العيد، امس الاول، اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وقد شملت المسيرات الشعبية التي انطلقت من المساجد تظللها الاعلام الفلسطينية والشعارات المناوئة للاحتلال واكاليل الزهور وتوجهت الى قبور الشهداء، حيث القيت الكلمات التأبينية المناسبة. وتوجه الاهالي، بالالوف، الى منازل ذوي الشهداء والمعتقلين وعبروا عن التضامن معهم، واطلقت اسماء الشهداء على الشوارع في مختلف القرى والمدن والمخيمات والغى الاهالي كل مظاهر الاحتفال في عيد الفطر، تلبية لنداء قيادة الانتفاضة وتعبيرا عن النقمة على الاحتلال وجرائمه وحدادا على ارواح الشهداء.

وعلى الرغم من اتساع نطاق النشاطات الاحتجاجية في المناطق المحتلة ومشاركة مئات الاف الفلسطينيين فيها، اكتفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بالاشارة الى الاماكن التي سقط فيها شهداء وجرحى فقط.

كما تميز يوما امس وامس الاول باتساع نطاق العقوبات الجماعية التي نفذتها قوات الاحتلال. فقد شملت اجراءات حظر التجول في اليوم الاول للعيد مدينة نابلس والمخيمات الاربعة المجاورة ومخيمات طولكرم والدهيشة

■ البقية ص٢ ■

بضغط اوساط «هتحيا» الغاء عرض لمسرحية «المتشائل» في يفنه

●تل ابيب - ذكرت وكالة «عيتيم» للانباء، في نبأ نشرته الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع، ان ضغوطا سافرة مارسها فرع حركة «هتحيا» الفاشية في بلدة يفنه اسفرت عن الغاء عرض مقرر لمسرحية «المتشائل» عن رواية الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، التي يقدمها الممثل محمد بكري في اطار مسرح حيفا البلدي.





واوضحت الوكالة ان اعضاء «هتحيا» بقيادة رئيس الفرع في يفنه، شلومو بنيشو، تظاهروا وطالبوا مسؤولي الهستدروت في البلدة بمنع العرض الذي كان مقررا يوم الاحد الاخير بسبب الانتفاضة.

ونقلت الوكالة عن الناطق بلسان «هتحيا»، الي فرحان، قوله ان المسرحية «تعبر عن الكفاح الفلسطيني ضد اسرائيل»!

اقتراح جبهوي مستعجل حول فضيحة طلاب «الجدناع»

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاول الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول حادث الاعتداء الوحشي الذي نفذه طلاب ثانويون من كتيبة «الجدناع» ضد مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين. (اقرأ خبرا مفصلا على ص٦).

وقد اوضح طوبي في الاقتراح ان هذا الحادث الخطير انما يعكس مستوى التعامل الوحشي والتصرف المهين نحو العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، الامر الذي يستوجب اجراء بحث عاجل حوله.

العثور على جثة مواطن من الدهيشة في بيت مئير

●تل ابيب - عن «هارتس» - ذكرت وكالة «عيتيم» للانباء ان فلسطينيا من مخيم الدهيشة للاجئين (قرب بيت لحم) وجد ميتا، الليلة قبل الماضية، في مستوطنة بيت مئير قرب القدس.

واضافت الوكالة ان احد سكان المستوطنة عثر على جثة رجل في الـ ٤٢ من عمره في حظيرة للدواجن. واشارت الى ان الشرطة بدات بالتحقيق في ملابسات الحادث.

استطلاع جديد للرأي

المواطنون الامريكان يحبون غورباتشوف بمقدار ما يحبون ريغن «الاكثر شعبية»

●واشنطن - «كوناه» - اظهرت نتائج استطلاع نشرت هنا، امس (٥/١٧)، ان المواطنين الامريكان يحبون الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالدرجة نفسها تقريبا التي يحبون بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي تعتبره الاستطلاعات اكثر الرؤساء شعبية في التاريخ الامريكي.

وكشف الاستطلاع، الذي جرى بواسطة الهاتف خلال الفترة من ٢٩ نيسان الى ٨ ايار، عن ان ٥٩ بالمئة من مجموع الذين سئلوا يملكون رايا مؤيدا لريغن بينما لدى ٥٤ بالمئة من مجموع الذين سئلوا وجهة نظر ايجابية تجاه الزعيم السوفييتي.

وكانت الارقام بين الامريكان الجامعيين اكثر اثارة.. اذ بلغت نسبة الايجابية تجاه غورباتشوف ٧١ بالمئة بينما بلغت ٦٢ بالمئة تجاه ريغن.

واظهر طلبة الدراسات العليا تفضيلا لغورباتشوف على ريغن، بنسبة ٧٦ الى ٥٠ بالمئة.

اغلاق وكالة متخصصة في بيع اطفال دول العالم النامي في فرنكفورت

● فرانكفورت (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - اغلقت بلدية فرانكفورت (غربي المانيا الغربية) نهائيا امس الاول (الاثنين) وكالة متخصصة في شراء وبيع اطفال دول العالم النامي حسب المكتب الصحفي لعاصمة مقاطعة «مين».

وهذه الوكالة التي يديرها أدلمان فون ادلمانسفيلدن والتي يطلق عليها «شركة انشاء العائلات والتخطيط الاسري» كانت تقوم بشراء الاطفال من دول العالم الثالث لاعادة بيعهم بسعر يتراوح ما بين ١٢ الف الى ٤٥ الف مارك الماني (ما بين سبعة الاف الى ٢٢ الف دولار) الى الاسر، التي تريد تبني اطفال في المانيا الغربية.

وفي نهاية شهر نيسان (أبريل) الماضي أخطر رئيس بلدية فرانكفورت، فولفرام برويك، ادلمان باغلاق الشركة قبل الخامس من ايار (مايو). ونظرا لعدم امتثال هذا الاخير قام عدد من الموظفين امس الاول (الاثنين) بمداهمة وتفتيش مكاتب الشركة قبل اغلاقها بالشمع الاحمر. وقد صودرت وثائق عدة حول نشاط «تجار الاطفال».

وكانت تجارة الاطفال هذه موضع نقد عنيف من قبل الاوساط السياسية المحلية والراي العام. ومنذ خمسة ايام أعلنت الوكالة انها تريد مد نشاطها الى مدن دوسلدورف وكولونيا (وسط غرب) وفولدا (وسط).

عقب زيارة الى المناطق المحتلة:

برلمانيون فنلنديون يدعون الى تكثيف الدعم للانتفاضة والى عقد مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف

●هلسنكي - «تاس» - ناشدت مجموعة من نواب البرلمان الفنلندي، قامت بزيارة الى الأراضي المحتلة مؤخرا، الحكومة الفنلندية تكثيف المساعدة الانسانية الى اللاجئين الفلسطينيين.

واشار النواب، في مؤتمر صحفي عقدوه هنا، الى ظروف الحياة التي لا تطاق في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وروى النواب ما شاهدوه بأمهات اعينهم عن ممارسات القمع الاجرامية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الاهالي في المناطق المحتلة مشيرين الى ان سلطات الاحتلال تتخذ اجراءات جديدة لتعقيد امكانية تنقل الفلسطينيين وتعقيد ظروف حياتهم.

واكد كلاي اندرسون، النائب عن «الاتحاد الدمقراطي للشعب الفنلندي»، ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب المبرح على شيخ فلسطيني ويبلغ من العمر (١٠٣) سنوات متهمينه بـ«الارهاب»!

واعلن المشاركون في المؤتمر الصحفي ان الشبان والاطفال الفلسطينيين يتعرضون للملاحقات المستمرة وانه اقيم معسكر خاص بالاطفال في سن من ٩ الى ١٦ عاما.

ودعا البرلمانيون الفنلنديون الى الشروع فورا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

البابا شنودة الثالث يناشد المجتمع الدولي التدخل لوضع حد للقمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة



● القاهرة - «و.ص.ف» - جاء في بيان بابوي صدر، مساء امس الاول (الاثنين)، في القاهرة ان البابا شنودة الثالث، الزعيم الروحي للكنيسة القبطية الارثوذكسية المصرية، دعا المجتمع الدولي الى التدخل لوضع حد «للاعتداءات التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد المؤمنين في اماكن العبادة».

واضاف البيان ان البابا دان، ايضا، بعنف «الممارسات اللاانسانية» و «استخدام اسرائيل للاسلحة الكيميائية ضد المؤمنين».

واعرب البابا شنودة الثالث عن اسفه «لسقوط مئات القتلى والجرحى ضحية لهذا القمع ولالاف الاشخاص المحتجزين في السجون الاسرائيلية». ووجه البابا شنودة نداء الى التبرع لمساعدة الفلسطينيين ومدهم بالادوية والمؤن.

واخيرا اعرب البابا عن امله في ان تتخذ القمة العربية القادمة اجراءات ايجابية. وستخصص القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في ٧ حزيران القادم في الجزائر لبحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

بدء الترتيبات التنازلية لمشروع المسيرة السلمية لمليون مواطن عربي

● كل مشترك في المسيرة، المتجهة نحو الحدود العربية مع اسرائيل، يحمل وردة تحية للقوى الدمقراطية الاسرائيلية ●

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - بدأت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الترتيب التنازلي لبدء المسيرة السلمية باشتراك مليون مواطن عربي لعبور الحدود العربية الأربعة مع اسرائيل. وكلفت اللجنة، في هذا الاطار، وفودا عنها لمناقشة ترتيبات المشروع مع الاحزاب والحكومات والهيئات والشخصيات في كل بلد عربي دون استثناء.

وستنطلق المسيرة يوم ٢٧ ايار الجاري وتستمر حتى ٣١ منه، على ان يحمل كل مشترك فيها مؤونة تكفي ايام مسيرته اضافة الى وردة تحية للقوى الدمقراطية الاسرائيلية المحبة للسلام والمؤيدة لحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسترفع المسيرة شعارات موحدة منها: «الدولة الفلسطينية المستقلة هي الطريق الوحيد الى السلام» و «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني» و «الانتفاضة الفلسطينية تعبير عن كل الشعب العربي».

واعلنت «اللجنة الوطنية المصرية» انها تجري الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكي يصحب المسيرة (٢٢٦٧) مبعدا فلسطينيا.

موجة الحر الشديدة اشعلت حرائق كبيرة

● (٣٥٠) شخصا تلقوا علاجا طبيا بسبب موجة الحر الخماسيني ●

●تل ابيب - اجتاحت البلاد، في الايام الثلاثة الاخيرة، موجة شديدة من الحر تسببت في اشعال حرائق كبيرة.

وارتفعت درجة الحرارة، امس الاول الاثنين، الى ٤٥ درجة مئوية. وهي درجة عالية جدا لم يسبق ان سجلت في شهر ايار منذ بداية السبعينات، وفق ما اعلن معهد الرصد الجوي الاسرائيلي.

وسجلت اكبر الاضرار في منطقة الجليل، حيث توجد اكبر غابات البلاد وحيث تاججت النيران بفعول الرياح الشرقية التي هبت على المنطقة. وقد اجتاحت الحرائق ايضا منطقة القدس ومنطقة السهول الداخلية ومنطقة جنوب لبنان، حيث شاركت قوة الامم المتحدة المتمركزة الناقورة في اخماد الحرائق.

وبالاضافة الى الحرائق اضطر ثلاثمئة وخمسون شخصا، بينهم ثلاثمئة شخص مسن او مصابون بامراض مزمنة ومرض القلب، الى تلقي علاجات طبية. بينما دعا مدير عام وزارة الصحة الى شرب ١٢ - ٢٠ كاس ماء في ظروف الطقس الخماسيني.

ونتيجة لموجة الحر هذه ارتفعت نسبة استهلاك الماء والكهرباء في مختلف انحاء البلاد ونتيجة لذلك حصلت عدة تشويشات في تزويد الماء والكهرباء.

الحركة النقابية اليونانية تطالب باطلاق سراح النقابيين المعتقلين في المناطق المحتلة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت الحركة النقابية الموحدة المعادية للفاشية في اليونان باطلاق سراح جميع النقابيين والعمال الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما طالبت الحكومة الاسرائيلية بالكف عن انتهاك الحقوق النقابية والدمقراطية للعمال الفلسطينيين وباحترام مشيئة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

ففي برقية شديدة اللهجة بعثت بها الحركة الى اسحق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي، اعربت عن استنكار اليونانيين لاجراءات القمع والارهاب وجرائم الابادة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع. وقالت ان العمال اليونانيين ومنظماتهم النقابية يشجبون بكل قواهم هذه الاجراءات والجرائم ويؤيدون نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

واعربت البرقية في الختام عن تأييد الحركة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وطالبت الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بقبول عقد مثل هذا المؤتمر.

صحيفة «برافدا» السوفييتية:

القيادة الوطنية للانتفاضة اصبحت رمزا لوحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية

●موسكو - اشادت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الثلاثاء، بالدور الذي تلعبه اللجنة الوطنية الموحدة لقيادة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في توجيه الانتفاضة المندلعة منذ ديسمبر الماضي وتطويرها.

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها، ان اللجنة الوطنية لقيادة الانتفاضة الفلسطينية اصبحت رمزا لوحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية واصبحت الروح المحرك للمظاهرات والاحتجاجات العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وفي معرض ترحيبها بانتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ ما يقارب من نصف عام قالت «برافدا» ان الانتفاضة قدمت مثالا رائعا لصمود وشجاعة وبطولة الفلسطينيين العزل الذين يتحدون احدث الاسلحة الموجهة للقضاء عليهم مشيرة الى الاضرابات التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم الاحد الماضي.

وقالت «برافدا» ان فشل السلطات الاسرائيلية في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية قد جعلها تلجأ الى الممارسات الارهابية الموجهة ضد القيادات الفلسطينية مشيرة الى اغتيال نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد على ايدي عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في منتصف نيسان الماضي في تونس.

واكدت الصحيفة على ان الارهاب الموجه ضد الشخصيات والجماهير الفلسطينية قد اصبح حافزا لان يرص الفلسطينيون من صفوفهم اكثر ويحقق الروابط بينهم.

واضافت: «ان السلطات الاسرائيلية لجأت كذلك الى سياسة القضاء على الانتفاضة عبر سياسة التجويع ومنع وصول المواد الغذائية والماء والكهرباء لسكان المخيمات» مؤكدة على ان تلك الاساليب لم تقهر المناضلين الفلسطينيين.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالاشارة الى ان الشعب الفلسطيني بدافع اليوم من وراء المتاريس عن حقوقه المشروعة المتمثلة باقامة دولته المستقلة ذات السيادة الوطنية وهو مليء بالثقة بالنصر لقضيته العادلة.

تهديدات بالقتل ضد ١٢٩ أمريكيا دعوا اسرائيل الى اجراء مفاوضات سلام

● أحد كبار المعلقين الامريكان: الانتفاضة الفلسطينية كشفت عن الثمن الباهظ الذي تدفعه اسرائيل جراء استمرار الاحتلال ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - ندد انتوني لويس، أحد كبار المعلقين السياسيين الامريكيين، بعملية الارهاب التي تعرض لها أخيرا ١٢٩ مواطنا امريكيا قاموا بنشر اعلان في الصحف الاسرائيلية دعوا فيه اسرائيل الى اجراء مفاوضات سلام والى احترام الحريات.

واكد في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول (الاثنين)، ان «العديد من هؤلاء الامريكيين تلقوا تهديدات بالقتل خلال مكالمات هاتفية متكررة اجريت معهم في ساعات متأخرة من الليل».

وقال لويس ان استطلاعات الرأي، التي اجريت في الولايات المتحدة، اثبتت أن غالبية الامريكيين اليهود يعارضون مواقف رئيس وزراء اسرائيل، يتسحق شمير، ويحبذون عقد مفاوضات لتحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ولكنهم يتعرضون لحملات التشهير والتخويف.

من ناحية اخرى اكد لويس ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال المحامين الفلسطينيين محمد هاشم ابو شعبان وراجي صوراني وهما من قطاع غزة وقررت حبسهما اداريا لفترة ستة اشهر وذلك «لارهابهما وللحؤول دون تعاون المحامين والحقوقيين الاسرائيليين معهما».

واضاف ان السلطات الاسرائيلية قامت ايضا بتنفيذ اجراءات الاعتقال الاداري لفترة ستة اشهر ضد ١.٧٠٠ فلسطيني من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة «بمجرد أمر من الجيش الاسرائيلي ودون احترام الاجراءات القانونية».

واعرب المعلق الامريكي المعروف عن قلقه ازاء خطورة التحولات السلبية التي طرأت على أخلاقيات المجتمع الاسرائيلي جراء استمرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي ينذر «بالقضاء على الدعامة الاساسية للدمقراطية الكامنة في روح التسامح السياسي... وفي الدفاع عن السلام والحقوق والحريات المدنية».

وقال لويس ان «الانتفاضة الفلسطينية كشفت عن الثمن الباهظ الذي تدفعه اسرائيل من اجل استمرار الاحتلال وهذا الثمن لا يقدر بالقوة وانما يكمن في انهيار القيم الاخلاقية للمجتمع الاسرائيلي وانحطاط مستواه الاخلاقي».

واوضح لويس ان «مدير سكان المستعمرات الاسرائيلية والمتعصبين دينيا والمتطرفين سياسيا المنتمين الى احزاب اقصى اليمين والذين يريدون التشبث بالاراضي المحتلة مهما يكن الثمن.. حتى اذا ما اقتضى الامر ابعاد مليون ونصف المليون فلسطيني عن الضفة الغربية وغزة أغرق أصوات أقلية مهمة من الاسرائيليين يدركون باستياء مخاطر الاحتلال بالنسبة الى قيم وطنهم».

وزير الخارجية المصري في روما ثم الى موسكو

●القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد توجه، بعد ظهر الاثنين، الى روما في زيارة خاصة قبل توجهه غدا الخميس الى موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان عصمت عبد المجيد سيقوم بزيارة لموسكو تستغرق ثلاثة ايام. وكان وزير الخارجية المصري صرح اخيرا بانه سينقل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وشدد ايضا على تمسك مصر بتعزيز علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي.

وسيكون عصمت عبد المجيد اول وزير خارجية مصري يزور الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٧٥.

اول ايام العيد: شهيدان شابان خلال اكبر المسيرات واعنف الصدامات مع قوات الاحتلال

□ الغاء كل المظاهر الاحتفالية، تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة □

* حظر التجول والحصار يشمل حوالي ٣٠٠ الف فلسطيني * ٩٥ اصابة وشهيد خلال اعنف المظاهرات واوسع المسيرات في مخيم جباليا * الجيش يعترف: اطلاق الرصاص في عزموط (حيث استشهد شاب) لم يكن ضروريا *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيى شعب الانتفاضة، في مختلف قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين، اليوم الاول من عيد الفطر (امس الاول، الاثنين) بالمسيرات الحاشدة التي انطلقت من المساجد وتوجهت الى المقابر، لاحياء ذكرى شهداء الانتفاضة، وزيارة ذوي الشهداء والمعتقلين ورفع الاعلام الفلسطينية بكثافة واطلاق اسماء الشهداء على الشوارع.

وبالمقابل فرضت قوات الاحتلال حظر التجول والحصار على ما لا يقل عن ثلاثمائة الف فلسطيني (مدينة نابلس ومخيماتها، بلاطة وعين بيت الماء وعسكر الجديد وعسكر القديم ومخيم طولكرم ومخيم قلنديا ومخيمات الشاطىء والنصيرات وجباليا - وكلها خضعت لحظر التجول. وعشرات القرى والمخيمات التي خضعت للحصار). وهاجمت قوات الاحتلال بعض المسيرات بوحشية. فاصيب العشرات بجراح واستشهد شابان في قرية زعموط (قضاء نابلس) ومخيم جباليا.

وتميز اليوم الاول من عيد الفطر كل المظاهر الاحتفالية، تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الموحدة في بيانها الاخير. واكتفى الاهالي بالشعائر الدينية وقدموا للضيوف القهوة المرة (السادة).

وننشر، فيما يلي، ابرز ما شهدته المناطق المحتلة من احداث خلال يوم امس الاول (اليوم الاول للعيد).

● طولكرم ●

وشهدت قريتا صيدا وكفر جمال مهرجانين حاشدين ورفعت الاعلام الفلسطينية. وتضمن المهرجانان، بعد قراءة الفاتحة على ارواح شهداء الانتفاضة، عدة خطابات نددت بالاحتلال وممارساته. وافادت المعلومات ان اكثر من الفي مواطن اشتركوا في مهرجان قرية صيدا (شمال طولكرم).

واعلنت قوات الاحتلال باقة الشرقية «منطقة عسكرية مغلقة» واقتحمتها واعتقلت نحو ثلاثين شابا.

وفرضت قوات الاحتلال، فجر يوم العيد، حظر التجول على قرية شويكة حتى ساعات الصباح، وداهمتها وجمعت الرجال فوق سن (١٤ عاما) في ملعب القرية وقامت بتهديدهم. كما حطمت اثاث منزلي المواطنين زياد المغربي واحمد حموضة. وواصل الجنود التمركز في مدرسة القرية الثانوية. وداهمت قوات الاحتلال ايضا قريتي سلامية (وشنت فيها حملة اعتقالات) وكفر زيباد (وشنت فيها حملة مماثلة وحطمت اثاث منزل المواطن لؤي السعدي بعد ان اكتشفت غيابه عن المنزل).

وفي بلدة عنبتا ومخيم طولكرم واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول.

● رام الله والبيرة ●

وانطلقت في ساعات الصباح (امس الاول) من مقبرة البيرة مظاهرة شعبية حاشدة باشتراك اكثر من ثلاثة الاف من اهالي المدينة. ورفعت في المظاهرة الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء ونصبت المتاريس. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين حاولوا تفريق المظاهرة بالقوة مستخدمين قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. واقتحم الجنود العديد من المنازل بعد قمع المظاهرة واصابة عدد من المواطنين. وجرى اعتقال عدد آخر. وعرف من بين المصابين يسار جعفر (٢٠ عاما) - اصيب برصاص في الكتف وادخل المستشفى.

واقتلع جنود الاحتلال عشرات اشجار الزيتون في الشارع الرئيسي في قرية دير ابو مشعل، بعد يوم واحد من احراق باص اسرائيلي هناك.

وفي الرام (شمال القدس) اجبر الجنود الاهالي على ازالة المتاريس والاطارات مشتعلة في البلدة، التي توجه حشد كبير من اهلها الى قبر الشهيدة (هنية الغزاونة) ومنزل عائلتها.

وفي بير زيت انطلقت مسيرة في البلدة التي ارتفع في سمائها نحو مائة علم فلسطيني. واحرقت فيها الاطارات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم قلنديا (جنوب رام الله) بعد رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة. وقد تدهورت السيارة واصطدمت بحائط اسمنتي واصيب سائقها بجراح بالغة.

وردت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على المخيم وشن حملة تفتيش واسعة.

وفي مدينة رام الله رفعت الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات المناوئة للاحتلال على الجدران.

وتظاهر الاهالي في مخيم قدورة (امس الاول)، فشنت قوات الاحتلال حملة قمع واعتقلت عددا من المواطنين.

● الخليل ●

وانتشرت الاعلام الفلسطينية في مختلف احياء مدينة الخليل و... قوات كبيرة من الجيش الحرم الابراهيمي استعدادا لقمع المسيرات والمظاهرات. لكن المواطنين انطلقوا من جامع «ميدان الحسين» في مسيرة حاشدة واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

ورشق المتظاهرون الحجارة/ على سيارات الجيش والمستوطنين في مختلف انحاء المدينة.

وانطلقت من مسجد «النبي يونس» في مدينة حلحول مسيرة شعبية تلتها اشتباكات بين المواطنين وقوات الجيش.

ويذكر ان مئات المستوطنين كانوا نظموا، الاحد الماضي (عشية عيد الفطر) مسيرة استفزازية انطلقت من مستوطنة «كريات اربع» باتجاه قرية بيت عانون. وسد المستوطنون الطرق امام المزارعين الفلسطينيين ومنعوهم من التوجه الى اراضيهم.

● قلقيلية ●

وفي مدينة قلقيلية انطلقت، امس الاول، مسيرة حاشدة من الجامع باتجاه المقبرة لاحياء ذكرى شهداء الانتفاضة. وطوقت قوات الجيش المقبرة وهاجمت المشاركين في المسيرة ووقعت اشتباكات عنيفة اصيب، خلالها، مواطنان برصاص في الارجل.

وكانت المدينة شهدت، ليلة العيد، اشتباكات بين الاهالي وبين قوات الجيش والمستوطنين. ومنذ صبيحة يوم العيد كانت الاعلام الفلسطينية مرفوعة على اعمدة الكهرباء والهاتف والاسلاك واسطح المنازل.

● قرية اذنا ●

وشنت قوات كبيرة من الجيش (٤٠ سيارة عسكرية)، الليلة قبل الماضية، حملة واسعة النطاق على قرية اذنا. واشتبك الاهالي مع الجنود، الذين امطروا القرية بالغاز والرصاص، فاصيب سبعة مواطنين بالرصاص، اصابة احدهم خطيرة.

وكانت القرية شهدت، امس الاول، اشتباكات مع قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين. واصيب خلال هذه المواجهات، التي شارك فيها المئات من الجنود وحرس الحدود والمستوطنين، ٣ مواطنين بالرصاص اصابة اثنين منهم خطيرة، والمصابون هم: محمود يوسف ابو زلطة (٢٤ عاما) - رصاصة في الصدر وبسام ياسين الجياوي (٢٠) - رصاصة في البطن وابنة المواطن خليل موسى البطران (١٢) - رصاصة في الساق. ومن بين عشرات المواطنين الذين اصيبوا بالاختناق جراء الغاز علم ان عاطف زيدان (٢٤ سنة) اصيب بحالة اغماء.

وعلى الرغم من وحشية الهجمة الاحتلالية تمكن الاهالي من دحر المعتدين حتى مشارف البلدة. فوضعت قوات الجيش الحواجز وحاصرت قرية اذنا. وفي ساعات المساء (كما اسلفنا) عاودت اقتحام المنازل واشتبكت مع الاهالي.

● حظر تجول وحصار ●

واضافة الى حملات القمع والمداهمات واعمال الاستفزاز التي وقعت في العديد من المناطق المحتلة، في اليوم الاول من العيد، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة، لليوم الرابع على التوالي. وواصلت فرضه على بلدة عنبتا ومخيم الدهيشة ومخيم الشاطىء (في القطاع). وواصلت فرض الحصار على عشرات القرى والمخيمات (مثل قرى كفر قليل و «تل» وبلاطة (البلد) في منطقة نابلس) وقرية كفر مالك (قضاء رام الله). وفي المحصلة قضى لا اقل من ثلاثمائة الف فلسطيني اليوم الاول من العيد تحت حظر التجول والحصار.

ويشار الى ان الاهالي تحدوا حظر التجول في نابلس ومخيم عين بيت الماء وغيرها ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا الحجارة.

وفي هذا السياق يشار الى ان قرية كفر مالك تخضع لحصار مطبق وعقوبات جماعية، مثل قطع التيار الكهربائي (منذ مطلع الشهر الجاري)، ويداهم الجنود المنازل ويحطمون زجاجها. وبلغ عدد المنازل التي تحطم زجاجها خلال الايام القليلة الفائتة ٣٠ بيتا كما حطم الجنود جهازي تلفزيون. واقتحم الجنود منزل المواطن سامر سعيفات ثلاث مرات وحطموا اثاثه كله، حتى لم تبق لديه اية قطعة صالحة.

وفي اطار هذه العقوبات اصيب (خلال احد الاشتباكات) الطفل نبيل سليمان بعيرات وتعرضت فتاة للضرب المبرح لكونها ترتدي الكوفية الفلسطينية. واعتقلت قوات الاحتلال، خلال فترة حصار القرية، عشرات الشبان عرف بينهم: محمد طاهر معدي واياد سعيد معدي. وعفيف بعيرات وعطا عبد الله حمايل وايوب عبد الرحمن النيص ونائل عياد وعلي عثمان وعوض رشيد (جريح) واسامة عبد الحافظ وناصر النيص ووليد شريف النيص ومحمد عثمان سلامة ونايف حمايل.

● شهيد في عزموط ●

هاجمت قوات الاحتلال القرية واطلقت الرصاص في وقت انتظم فيه الاهالي في مسيرة انطلقت من المسجد الى المقبرة، مثلما حدث في مئات المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية في اليوم الاول لعيد الفطر.

واصيب، جراء اطلاق النار، ٣ مواطنين بالرصاص. واستشهد الشاب علاء الدين صالح (١٥ عاما) بعد ان اصيب برصاصة في الصدر. وخلال نقله الى احد المستشفيات اختطف الجنود جثته ونقلوه الى جهة مجهولة. وعلم لاحقا انه نقل الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح ومعرفة اسباب الوفاة.

واتضح، بما لا يقبل مجالا للشك، ان المسيرة في قرية عزموط (قضاء نابلس) كان يمكن ان تمر بسلام لولا تدخل قوات الاحتلال وقيامها باطلاق الرصاص وقتل الشاب. وليس ادل على ذلك من اعتراف قوات الاحتلال نفسها بان اطلاق الرصاص «في الهواء» لم يكن ضروريا.

واعلن، رسميا، ان ضابطا وجنديا قدما للمحاكمة بسبب اطلاق الرصاص (في الهواء؟!) في عزموط فحكم على الجندي بالسجن لمدة ٣٥ يوما مع وقف التنفيذ ووبخ الضابط. واعلنت سلطات الاحتلال انها تحقق في الحادث.

● قطاع غزة بنفجر ●

وشهدت مختلف مخيمات قطاع غزة، واحياء مدينة غزة، في اليوم الاول للعيد مسيرات حاشدة ومظاهرات رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ووضعت اكاليل الزهور على قبور الشهداء.

ووقعت اشتباكات عنيفة مع قوات ضخمة من جيش الاحتلال، خصوصا في مخيم جباليا الذي استشهد منه شاب ونقل ٩٥ مواطنا الى المستشفيات وعيادات وكالة الغوث.

فبعد صلاة الفجر (امس الاول) انطلقت المسيرات بالالاف في مختلف انحاء مخيم جباليا وشارك فيها الاطفال والنساء والشيوخ. وتلقت قوات الاحتلال تعزيزات كبيرة وشاركت طائرتا هيليكوبتر وقاذفة حجارة في قمع المسيرات، التي اطلقت عليها كميات كبيرة من قنابل الغاز والرصاص والعيارات المطاطية. وادت قنبلة غاز الى احراق احد منازل المخيم.

وبلغ عدد الاصابات بين الاهالي، ٩٥ اصابة. واصيب الشاب جهاد عثمان العبيسي برصاص في الصدر واستشهد خلال نقله الى المستشفى «الاهلي». وتمكن ذووه من اختطاف جثته وشيعوا جثمانه في ساعات بعد الظهر.

وحاولت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم جباليا من الثامنة وحتى الواحدة ظهرا، لكن دون جدوى. وبعد ان تفرقت المسيرات في حوالي الثالثة بعد الظهر داهمت قوات الاحتلال المخيم واعلنت حظر التجول ابتداء من الساعة الرابعة.

وحاصرت قوات الجيش احدى المقابر لمنع تشييع جثمان الشهيد لكن الاهالي تمكنوا من دفنه في ساعات بعد الظهر.

وفي ساعات المساء داهمت قوات من جنود المظلات (ذوي القبعات الحمراء) منازل المخيم في محاولة لارهاب المواطنين. وعرف من بين المصابين: عايد مصطفى الحمدني (١٠ سنوات) - رصاصة في مفصل القدم اليسرى (وهو ابن المعتقل الاداري مصطفى عبد الله الحمدني، الذي يقبع في معسكر «انصار - ٣» لمدة ستة شهور) ورامي احمد تمراز (١٣ عاما) - رصاصة في الساق اليسرى وعادل سعيد بطاح (٢٢ عاما) - رصاصة في الكتف الايسر وختام محمد نصار (٢٥) - وهي حامل في الشهر الرابع واصيبت بنزيف حاد جراء الغاز وسارة سليمان لوز (٤٥ عاما) - كدمات مختلفة وجرح بطول ٨ سم في الرأس.

وشهدت بلدة بيت لاهيا، القريبة، مسيرات مماثلة واشتباكات مع قوات الاحتلال.

● مخيم الشاطىء ●

وتحدى اهالي مخيم الشاطىء، منذ ليلة العيد (الاحد/الاثنين) حظر التجول المفروض ورفعوا الاعلام الفلسطينية واقاموا المتاريس ونصبوا الاطارات المطاطية المشتعلة. وفي ساعات صباح العيد تصدت قوات الاحتلال لمئات الاهالي ووقعت اشتباكات استمرت حتى ساعات الظهر. ولم تتمكن قوات الاحتلال من السيطرة على الوضع فاستخدمت، اضافة الى قنابل الغاز والعيارات المطاطية، قاذفة حجارة. ونقل ٤٥ مواطنا للعلاج في عيادة المخيم (السويدي) ومستشفيي «الشفاء» و«الاهلي».

● مدينة غزة ●

حاصرت قوات كبيرة من الجيش، منذ ساعات الفجر وبمساعدة الاضواء الكاشفة، مساجد المدينة ورابطت في الشوارع واعادت الاهالي ادراجهم. وفي الرابعة فجرا تظاهر المواطنون في حي «النصر» - الشيخ رضوان» واشعلوا الاطارات المطاطية ووقعت اشتباكات مع الجيش اصيب خلالها عدد من المواطنين.

وانطلقت مسيرة من الجامع العمري الكبير والتقت بمسيرة ثانية انطلقت من جامع «الشمعة». وتوجهت المسيرتان الى مقبرة الشهداء فوضعت على القبور اكاليل الزهور. وقدمت التعازي الى ذوي الشهداء، ورفعت الاعلام الفلسطينية واجمع المؤمنون على ضرورة رفض حملة تغيير بطاقات الهوية.

وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة داخل المقبرة (قرب ميدان فلسطين) واطلقت عليها قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وشهدت منطقة الشجاعية - السدرة مواجهات بين المتظاهرين وقوات الجيش حتى ساعات العصر، وشهدت منطقة العبرة اشتباكات مماثلة حتى ساعات الليل.

● المنطقة الجنوبية ●

شهدت مخيمات النصيرات والبريج والمغازي مظاهرات واشتباكات منذ ساعات فجر امس الاول. ففرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمي النصيرات وحصارا على مخيم المغازي والبريج.

واصيب في رفح ١٢ مواطنا خلال صدامات عنيفة مع قوات الجيش ورفع المتظاهرون في مخيم خانيونس الاعلام. واصيب، خلال المصادمات، سبعة مواطنين بالرصاص منهم ثلاثة اصيبوا بجراح خطيرة.

● اعتقال من سيارة اسعاف ●

واعتقل جنود الاحتلال من سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث الشاب حسين مصباح الرنتيسي ونقلوه الى معسكر «انصار - ٢».

● مواطنة قرية بيتا الذبيح منيرة صالح داود، التي قتل شقيقها خلال الهجوم الاستيطاني الوحشي على القرية، وتقدم هذه الايام الى المحاكمة بتهمة «التسبب في قتل ترتسا بورات»!! وقد جرى تمديد اعتقالها في المحكمة العسكرية يوم الاثنين لثمانية عشر يوما اخر.

في ختام زيارة لصوفيا:

بلغاريا واليمن الدمقراطي يؤكدان تضامنهما مع الانتفاضة الفلسطينية

●صوفيا - «و.ص.ف» - اعرب زعيم الحزب والدولة في بلغاريا تيودور جيفكوف والامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، علي سالم البيض، عن تضامنهما مع الكفاح المتميز بالتفاني للشعب الفلسطيني. جاء ذلك في بيان صدر امس الاول في ختام زيارة البيض، التي بدات في ١٢ ايار (مايو) الجاري.

ودان الجانبان القمع والرعب، الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة و «اعمال الارهاب التي تقوم بها دولة» والتي تمارسها اسرائيل ضد دول اخرى ذات سيادة.

وحيا جيفكوف والبيض توقيع اتفاقيات جنيف من اجل تسوية سياسية للوضع في افغانستان مبرزين الواقعية السياسية التي اظهرها كل المشاركين.

ولفت الجانبان النظر الى الطابع التاريخي لتوقيع المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول الصواريخ المتوسطة واشار الى اهمية القمة السوفييتية - الامريكية المقبلة في موسكو على حد ما جاء في البيان.

باكستان والهند تقرران تسيير دوريات مشتركة على الحدود

●نيودلهي - «و.ص.ف» - اتفقت الهند وباكستان، امس الاول (الاثنين)، على تشكيل دوريات مشتركة في المناطق الحدودية الحساسة لوقف عمليات الانفصاليين السيخ في البنجاب «شمالي الهند» حسب ما اعلن رسمياً اثر ثلاثة ايام من المحادثات بين وزيري داخلية البلدين الجارين سيد خايد محمود وسي.جي. سومايه.

واوضح بيان مشترك ان فرقا مشتركة ستقوم بدوريات ليلا ونهارا في المناطق الحساسة في المنطقة الحدودية للبنجاب.

ويقول سومايه ان اختيار المناطق التي ستقام فيها هذه الدوريات المشتركة سيتوقف على الهند.

وصرح الوزير الهندي بان باكستان لا تزال تعارض مع ذلك مطاردة المشتبه بهم عبر الحدود.

وتتهم حكومة نيودلهي باكستان بدعم الانفصاليين السيخ، الذين اسفرت عملياتهم الارهابية في البنجاب، منذ مطلع العام الحالي، عن سقوط ٩٠٠ قتيل.

وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد اعرب، الاسبوع الماضي، عن تخوفه من ان يحول مسار الاسلحة الامريكية المرسلة الى العصابات الافغانية عبر باكستان لتصل الى الهند اثر الانسحاب السوفييتي من افغانستان.

من «عيدية» الاحتلال:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقلنديا وبلدة عنبتا والشاطىء وجباليا والنصيرات وشملت اجراءات الحصار والاستفزاز والمداهمات وحملات الاعتقال عشرات المدن والمخيمات، منها قرية كفر مالك وقرية اذنا ومخيمات المغازي والبريج وغيرها.

■ احداث يوم امس ■

● مخيم قلنديا ●

واصلت قوات الاحتلال، امس، حملة التمشيط والمداهمات في مخيم قلنديا بعد ان فرضت عليه حظر التجول امس الاول، عقب اصابة مستوطن اسرائيلي بجراح بارتطام سيارته بجدار قرب المخيم جراء رشقها بالحجارة.

ووفي هذا الاطار اطلق الجنود، امس، النار على المواطن علي عثمان يوسف (٣٠ عاما) فاصيب بجراح خطيرة في بطنه. وادعت سلطات الاحتلال ان المواطن نزل من سيارته واعتدى على الجنود على حاجز عسكري وحاول اختطاف سلاح احد الجنود.

● رام الله والقدس ●

وشهدت مدينة رام الله مظاهرة في الوقت الذي اغلقت فيه المحلات التجارية ابوابها (الثانية عشرة ظهرا). ووقعت اشتباكات مع قوات الجيش اعتقل خلالها ثلاثة مواطنين وحطم زجاج سيارة تاجر اسرائيلي.

وعلى طريق القدس - رام الله نصبت قوات الاحتلال حاجزين وشرعت في استفزاز المواطنين، وشملت عمليات التفتيش والتدقيق ارغام المواطنين على تفكيك دواليب سياراتهم.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال مستشفى رام الله ومنعت الاهالي من دخوله، منذ وصول الجريح من مخيم قلنديا الى المستشفى.

وفي حي بيت حنينا رفعت، امس وامس الاول الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات المعادية للاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان واقتادتهم الى مدرسة بيت حنينا واعتدت عليهم بالضرب.

واقتحمت قوات الامن، امس، مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس، واعتقلت ثلاثة مواطنين من بلدة اذنا كانوا في زيارة لاحد اقربائهم الذي يتلقى العلاج اثر اصابته بعيار ناري في احدى المظاهرات التي شهدتها اذنا. والشبان الثلاثة هم: خالد ابو زلطة وعبد المجيد ابو زلطة وفايق ابو زلطة.

● قطاع غزة ●

شنت قوات الاحتلال، يوم امس، حملات قمع وتنكيل انتقامية في مخيم جباليا وبلدة بيت حانون، اللذين شهدا امس الاول اشتباكات عنيفة. وفي هذا الاطار فرض حظر التجول منذ ساعات الصباح، على بيت حانون وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة. ووقعت اشتباكات عديدة اعتدى خلالها الجنود، بالضرب الوحشي، على الشاب عائد عبد القادر فياض (١٥ عاما). ولكثرة الاصابات التي اصيب بها، في كل انحاء الجسم وفي الرأس والوجه، استهلك التقرير الطبي في مستشفى «الشفاء» اكثر من صفحة كاملة.

وشملت حملة الانتقام في مخيم جباليا انزال قوات كبيرة من جنود المظلات، غالبيتهم في دوريات راجلة، الى شوارع المخيم ومداهمة المنازل والتنكيل بالاهالي وكانت قوات الاحتلال شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات واسعة في المخيم.

وفي اطار عمليات التنكيل، خلال يوم امس، داهم الجنود منزل السيدة رحمة عبد السلام عقل (٤٦ عاما) حين كانت تخبز على الطابون.

وجاء من مستشفى العيون في مجدل عسقلان ان الطفل سامي مصباح الرنتيسي (من بلوك ٤ ويبلغ من العمر ١٠ سنوات) قد فقد عينه اليمنى.

واصيب نضال النجار (بلوك ٩ - ١٧ عاما)، امس، بكسر في ساقه اليسرى.

وداهمت قوات الاحتلال بيت ذوي الشهيد (عائلة العبيسي) في جباليا، محاولة منع وصول المعزين اليه. ووقع اشتباك بين عائلة الشهيد والجنود. واحضر الى المستشفى من معسكر «انصار - ٢» الشاب جميل وجيه جحا (١٨ عاما) وقد اصيب بنزيف في الانف.

وفي مخيم الشاطىء، الذي شهد اشتباكات متفرقة، يوم امس، اصيبت انتصار محمد الهبيل (٢٧ عاما) باختناق جراء القاء القنابل الغازية على المنازل. وحولت الى قسم الولادة في المستشفى، علما بانها حامل في الشهر الثاني.

هذا واعلنت مناطق مخيم جباليا وبلدة بيت حانون ومخيم الشاطىء، امس، مناطق عسكرية مغلقة - بعد ان رفع نظام حظر التجول عن مخيم الشاطىء.

ووقعت اشتباكات متفرقة في عدد من احياء غزة. اما مخيم النصيرات، الذي رفع عنه نظام حظر التجول امس، فقد اعلن منطقة عسكرية مغلقة. ووقعت فيه اشتباكات متفرقة ونصبت المتاريس. كما وقعت اشتباكات متفرقة في مخيمات البريج وخانيونس ورفح.

احتجاجا على الوضع في المناطق المحتلة

وفد المدينة التوأم من المانيا يقرر عدم زيارة بئر السبع

● تل ابيب - اعلن وفد المالي من ٣٠ شخصا من مدينة تفرطل، التي تربطها مع مدينة بئر السبع علاقة توأمة، عن الغاء الزيارة التي كان من المقرر القيام بها الى اسرائيل في نهاية شهر حزيران القادم.

ويعود السبب في الغاء الزيارة، حسب ما اعلنه اعضاء الوفد، الى الاوضاع في المناطق المحتلة. وعلى ضوء ذلك طالب بعض اعضاء المجلس البلدي في بئر السبع بالغاء علاقة التوأمة بين المدينتين.

قوات الاحتلال تتمرجل على حمار فتقتله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة مشتركة من الجيش و«حرس الحدود»، ظهر يوم امس الاول، اليوم الاول من ايام عيد الفطر، قريتي «مزارع النوباني» وعارورة (قضاء رام الله). وابتدأت بمزارع النوباني، التي اشعل شبانها اطارات السيارات واقاموا الحواجز على مداخل القرية، ردا على هذا الاستفزاز الذي لا يعرف حرمة للاعياد. وفي اثناء خروج القوة المقتحمة رشقها شبان القرية بالحجارة، فلاحقهم الجنود. وعلم انهم اعتقلوا الشاب سلام احمد عبد الحليم (٢٠ عاما)، الذي كان قد اصيب في شباط الماضي بعيار ناري في كتفه.

ولدى محاولة القوة نفسها الدخول الى قرية عارورة المجاورة اشعل شبانها اطارات الكاوتشوك واقاموا المتاريس، وبمجرد وصول القوة الى احد المتاريس بدأت مكبرات الصوت تعلن حظر التجول. لكن الاهالي لم ينصاعوا للامر وبدأوا برشق السيارات العسكرية بالحجارة. فرد الجنود باطلاق كثيف للرصاص وبدأوا بمطاردة الشبان في احد الجياد. ولما لم يستطيعوا اعتقال اي منهم نفسوا عن خيبة املهم بافراغ صلية من الرصاص في حمار يملكه المزارع سليم حسن. فنفق الحمار على الفور. وقام الجنود بتكسير زجاج شرفة بيت المزارع نفسه بأعقاب البنادق.

الالاف في تشييع جثمان الشخصية الوطنية الكبيرة حمدي فيصل الحسيني

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع الالاف، في مسيرة مهيبة تحولت الى مظاهرة وطنية حاشدة، يوم امس في مدينة غزة، جثمان الشخصية الوطنية الكبيرة حمدي فيصل الحسيني عن عمر يناهز ٩٨ عاما الى مثواه الاخير.

وكانت وافته المنية، صباح امس (٥/١٧) في بيته في حي الرمال.

انطلقت المسيرة من ميدان فلسطين، وسرعان ما تحولت الى مظاهرة وطنية رددت خلالها الهتافات الوطنية المعادية للاحتلال، وتقدم موكب الجنازة حملة الاكاليل والقوى والشخصيات الوطنية.

وكان الحسيني عايش الحركة الوطنية الفلسطينية منذ سنوات العشرين.

غارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة

●القدس - اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، ان الطيران الاسرائيلي قام بغارة مساء اليوم نفسه على جنوب صيدا.

واوضح الناطق ان الهدف المقصود، وهو بناء قديم يستعمله الفدائيون قد دمر واضاف ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة ولكنه رفض اعطاء ايضاحات حول المنطقة، التي استهدفتها هذه العملية.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الجنوب اللبناني ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا بغارة مساء يوم الاحد الماضي على اهداف فلسطينية شرق صيدا.

واضاف المراسل ان المروحيتين اطلقتا ٤ صواريخ على مركز قيادة الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في مخيم عين الحلوة، مما ادى الى الحاق اضرار بالمبنى وفي بيتين سكنيين بالقرب منه. واشار الى ان الغارة لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وفي يوم الخميس الماضي جرح مقاتل من الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في غارة قام بها الطيران الاسرائيلي ضد قاعدة تابعة للجبهة بالقرب من بلدة برجا الواقعة على بعد ٣٠ كم الى الجنوب من بيروت والخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي.

بقيت حية بعد سقوطها وسيارتها في البحر من ارتفاع ٤٥ مترا

●فان (فرنسا) - «و.ص.ف» - رغم سقوط سيارتها في البحر من ارتفاع ٤٥ مترا ورغم بقائها تحت الماء فترة طويلة يوم الاحد الاخير لم تصب الفرنسية فرانسواز موربيون (٣٤ عاما) سوى بجروح طفيفة.

واكد الاطباء، الذين عاينوها، ان حياتها ليست في خطر وهي اضافة الى الصدمة التي تعرضت لها اصيبت بانفجار في الجيوب الرئوية.

يوم الاحد عدلت فرانسواز عن مرافقة اصدقاء لها في ناد للغطس في بيل ايل في بريتاني (غربي فرنسا) وفضلت زيارة الجزيرة في السيارة. ولما وصلت الى قمة الشاطىء الصخري تعطلت مكابح السيارة وصدمت حاجزا على جانب الطريق. وسارعت الراكبة الفرنسية الى القفز في الوقت المناسب من السيارة وهويا معا في الفضاء.

على الفور سارع طبيب شاهد الحادث الى نجدتها وقال «من القمة شاهدت السيارة وسط فقاعات كثيرة وبعد ثلاثين ثانية شاهدت الجسد يطفو».

واضاف الطبيب دني بيرون «خيل الي انها ماتت لكني لاحظت انها تحرك ذراعا وتحاول السباحة».

وبعناء شديد تمكن الطبيب من الوصول الى الشاطىء، وانتشل الفتاة التي كانت تحاول، دون جدوى، التعلق بصخرة.

واضاف «لم تفقد وعيها ابدا. وكنت اكلمها لمنعها من الاغماء. كانت تبصق دما وتجد صعوبة في التنفس».

وعلى الصخرة، التي غطتها الامواج مما حال دون اقتراب قارب تابع للاطفاء، كان على الطبيب والمرأة الشابة انتظار ٢٠ دقيقة لوصول طائرة هليكوبتر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

معلي هحرمون

اعلان حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، قدم السيد حسين صالح القيش من قرية بقعاثا الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «معليه هحرمون» طلباً للسماح ببناء الزن يبق يبعد مترين بدلاً من ٣ امتار عن حدود الجار، قرب شارع رقم ٤.

كل من له اعتراض على هذا التسهيل في البناء المذكور، اعلاه، يمكنه أن يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معليه هحرمون» في مسعدة.

يوتسار يتسحاق - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية

تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة الشمال قد قررت وبمصادقة وزير الداخلية اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤٣٦٧ تغيير للخارطة رقم ٤١/٣٦٥/ TP تغيير غاية الارض لابنية عامة وتخطيط طريق في الناصرة. والتي قد نشر اعلان عن ايداعها مع الترسيم المرفق لها لمجموعة النشرات رقم ٣٠٥٠ بتاريخ ٨٤/٥/١ صفحة ٢٠٦٣.

فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك ١٦٥٦٢ قسيمة ٣٤ وجزء من قسيمة ٣١، ٣٣، ٢٤، ٢٥.

اهم اهداف المشروع: تغيير غاية الارض لابنية عامة مدرسة وتخطيط طريق.

التغيير المذكور وكما صادقت عليه اللجنة اللوائية مع الترسيم المرفق له قد اودع بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الرحيم منصور مصاروة من الطيبة بتاريخ ٨٨/٤/٢٦، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حسنة عبدالله منصور مصاروة واولاده منها وهم: حاتم وباسم وياسر وعبد الرحيم ووليد واياد وشروق ومراد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا انه قدم طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، للموافقة على تسهيل لاستعمال زائد للبناء في ملف ٩ - ١٦١٣/٨ بواسطة السيد نبيه خطيب في قرية بيت جن بلوك رقم ١٩٥٧٥، قطعة ١٣٧.

ماهية التسهيل: تسهيل في خط البناء.

كل معني بالامر يحق له الاعتراض لدى مكاتب اللجنة المحلية، السوق البلدي، عكا، مقابل الاطفائية.

موشيه سباغ - رئيس اللجنة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

هيئة التحرير:

■ رئيس التحرير : اميل حبيبي ■ القائم بأعمال رئيس التحرير : سالم جبران ■ نائب رئيس التحرير : انطون شلحت ■ سكرتيرة التحرير : سهام داوود ■ مدير التحرير : نظير مجلي ■ فريد غانم ■ د.ادوار الياس ■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط.

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠.

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف ٦٦٦٦٤٨.

■ مكتب كفر ياسيف ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

اليد تسجل والدفتر مفتوح..

● ولدان فلسطينيان، كلاهما في عمر احفادي (١٥ عاما) ـ احفادكم واولادكم ايها الناس اليهود والعرب ومن جميع شعوب الارض ومن مختلف المعتقدات، سقطا صرعى رصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، التقي النقي الورع والمتحضر، في اليوم الاول من ايام عيد الفطر السعيد (أمس الاول) وعشرات جرحوا. و«اغلبية هذه الحوادث وقعت في اثناء الاحتفالات بذكرى ضحايا الانتفاضة» كما جاء في عناوين العديد من الصحف العبرية ومنها «هارتس» امس الثلاثاء ـ ١٧ ايار الجاري!

وكانت هذه الصحف في اليوم نفسه، ومنها «دافار»، نشرت ان «رؤساء الدولة باركوا، امس، سكان اسرائيل المسلمين بانتهاء صوم رمضان وبحلول عيد الفطر. اعضاء كنيست وشخصيات شعبية طيروا برقيات المباركة الى رؤساء الطائفة الاسلامية. وكلهم عبر عن امله في ان يستتب السلام بين اسرائيل وجاراتها في السنة القريبة».

وكانت هذه الصحف ايضا، وفي اليوم نفسه، ومنها «هآرتس»، قد نشرت خبرا بارزا و«انسانيا» عن المباركة التي وجهها رئيس الوزراء، اسحق شمير، الى «المسلمين في البلاد وفي البلدان المجاورة لمناسبة عيد الفطر». وقال ما ترجمته الحرفية: «ابارك (متمنيا) ان يؤدي هذا العيد الى تغيير في وجهة نظر العديد من بين عرب اسرائيل والاقطار المجاورة وان يفهموا ان الطريق الوحيد الى السلام هو في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل»!

الحديث الشريف: «من رأى منكم منكرا فليقومه بيده. فإن لم يستطع فبلسانه. فإن لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان»..

ويبدو لنا ان السيد شمير يقامر، بروح من المغامرة الفظيعة، على الوهم الاستعلائي بأن شعبه ـ اليهودي الاسرائيلي ـ اصبح مشلول الايدي! واما حرية تحريك اللسان، في ظل حكومة «حيروت» وتوابعها من قادة حزب «العمل» الذين لا يروا ابعد من زعقات «هتحيا» و «المفدال» ـ اي «المتدينين» ـ فقد صادروها، من زمان، «امن الدولة» الذي معناه «امن الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين، امن مقاعد «حيروت» حتى ولو خربت بصرى»!

فلم يبق امامنا، على الاقل، سوى اضعف الايمان والا بأنكم، يا ناس، مهددون بدنياكم ودينكم دفعة واحدة.

على الاقل سجلوا في قلوبكم. او كما قال ليفي اشكول في زمانه: «اليد تسجل والدفتر مفتوح»!

(«الاتحاد»)

● تعزيـة ●

الى الزميلة وفيقة بدارنة ـ الصلح، بوفاة المرحوم الوالد. له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

العاملون في ادارة «الاتحاد»

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

السوق البلدي، عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا. لاعطاء تسهيل لاستعمال زائد في البناء في ملف رقم ٧ـ١٠٩١/٨٧، بواسطة السيد محمد فلاح ايوب من قرية نحف بلوك ١٩١٢١، قسيمة ٦٥، مسطح (أ).

ماهية التسهيل : بناء اسطبل في منطقة زراعية.

كل معني بالأمر، يمكنه الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر في مكاتب اللجنة المحلية. على العنوان التالي : السوق البلدي، عكا، مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تقدم للجنة المحلية مفو هعمكيم، تسيرت عيليت، طلب تسهيل في ملف رقم ٨٨/٢٦، بواسطة عايد عيسى وهيب من الرينة، بلوك ١٧٥٣٧ قسيمة ٢٨.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على حد ادنى من المساحة من الطريق.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة المحلية، شارع كرمل ٥/٢، تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة

وأخيراً.. مباراة هذا الموسم لكرة القدم
مبروك لمكابي طمرة لصعودها للدرجة القطرية

الجماهير العربية مدعوة الى اضخم مباراة لهذا العام في الوسط العربي بين فريق مكابي تتانيا من الدرجة الممتازة، سيلعب ضد الفريق العربي مكابي طمرة معززاً بمجموعة نجوم عرب.

[illegible]

فهل تعتبرون...؟!

● بقلم : محمود ابو شنب ●

(يكفي للدلالة على عمق الانتفاضة في الوجدان الاسرائيلي انها صارت تكتب وتلفظ بالعبرية كما بالعربية.)

عندما تخفي النعامة رأسها في الرمال ، فهذا لا يعني بالضرورة اختفاء الصياد. وحكام اسرائيل يسدلون الستائر الاعلامية السميكة على اخبار الانتفاضة ليوهموا العالم بأنها خمدت. فالصحف لاتشير اليها الا لماما، والتلفزيون الاسرائيلي باللغتين يتحدث عنها بشكل برقي، وعلى الغالب بصيغة تكاد تكون مكتوبة بالقلم نفسه ـ هدوء نسبي ـ والهدوء النسبي في عرف المحتلين يكون بقتل ثلاثة في اليوم بدل خمسة وقيام ثلاثين مظاهرة ضد الاحتلال بدل خمسين ...

وتساهم الصحف العبرية بنصيبها في حملة التخدير بابراز تصريحات الجنرالات العباقرة بان الانتفاضة في طريق الانحلال (!)، وتعيش الجماهير اليهودية على الاكاذيب اليومية وكأن شيئا لم يكن، او كان ويوشك على الانتهاء.

الا ان من قدر له ـ وهذا قدرنا ـ ان يلاحق الصحف العبرية اليومية فلا يقدر ان يجد بين الحين والآخر تعليقا هنا او تحليلا هناك، انفلت من حلقة المحظور، وان كان ينحصر في مجال معين ، الا انه يصلح مقياسا لاصطدام السياسة الاسرائيلية بالباب الموصود. وانه، للدلالة على عمق انغراس الانتفاضة في الوجدان الاسرائيلي ، وتركها بصماتها على كل مجالات الحياة في اسرائيل، ان الانتفاضة اضافت الى اللغة العبرية كلمة جديدة وصارت تلفظ وتكتب بالعبرية كما باللغة العربية « انتفاضة ». وكتب المعلق بولس (هآرتس ٨٨/٥/١٣)، ولقد يكون اراد ان يرضي ضميره ويرضي السلطة في ان معا، :« رغم مؤشرات علامات الضعف في قوة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق، هناك ايضا مؤشرات تشهد على قوتها غير المنازعة»، وان الوضع في المناطق هو بمثابة « تعادل » ، بين المحتلين والمنتفضين .

ولاول مرة نسمع عن خطة مفاوضات بشأن القدس، وضعها القاضي حايم كوهن. وحسب العدد نفسه من جريدة هآرتس، كانت الخطة وضعت قبل خمس سنوات ولم يعلن عنها. والخطة تتحدث عن تقسيم القدس الى احياء، وتقوم في كل حي بلدية مستقلة تماما ويكون رئيسها عضوا في المجلس الاعلى للمدينة. كما ان لكل بلدية حي صلاحية سن القوانين المساعدة لنفسها.. واذا صرفنا النظر مؤقتا عن ان كل ذلك ، حسبما جاء في الخبر ، يكون في اطار السيادة الاسرائيلية على المدينة بكاملها، فأن مجرد الحديث عن القدس، والآن بالذات هو امر جديد نجد كل الطرق التي اوصلت اليه ، تؤدي الى طاحون الانتفاضة.

وانه لمما يثير الاستغراب حقا، انه رغم هذا كله تجد من يفتش عن كل ما من شأنه تكريس الاحتلال او بعضه، وفي الخائبين، وأد الدولة الفلسطينية، فاذا وجد الابواب مقفلة والاذن بها صمم ، القى مسؤولية ذلك على غيره. ومن ذلك، الافتتاحية التي انشأتها هآرتس في العدد المذكور وقولها:« كان شمعون بيرس يدرك انه سيواجه الهجوم في اجتماع الاشتراكية الدولية .. ولكن انتقاد كراكسي الايطالي فاق تقديرات بيرس المتشائمة. ولن يكون مبالغة القول بأن الاحزاب الاشتراكية ـ الدمقراطية في اوروبا تبنت نهجا تجاه اسرائيل قريب من ذلك النهج الذي بلوره نهرو وتيتو في مؤتمر باندونغ قبل ثلاثين سنة. وان نهج التنكر من جانب الاشتراكية الدولية ينزل الاضرار باسرائيل . والحديث لايدور فقط عن الدول الاوروبية التي تحكم فيها الاحزاب الاصلاحية ، بل تعدى ذلك ايضا الى لندن وباريس وانضمام ممثليهم الى اقتراح شجب اسرائيل لانتهاكها السيادة اللبنانية. ورغم ان المانيا الغربية التزمت جانب الحذر، الا انها تتمسك اكثر من اي وقت مضى بتصريح فنيسيا منذ ١٩٨٠. ولذلك فان معارضة اسرائيل قيام دولة فلسطينية بينها وبين الاردن تصطدم بحائط من عدم التفهم بله المعارضة من اوساط الاحزاب المحافظة، مثلها مثل اليسار بجميع اشكاله. واذا لم نستطع رتق هذه الخروق فسوف نجد انفسنا متعلقين كليا بالولايات المتحدة . ومع كل الرضى عن تأييد واشنطن . فاننا لانملك كمبيالة تضمن لنا الى مدى طويل استمرار التأييد الذي تمتعنا به في السنوات الاخيرة.»

لاشك ان زمن الخداع ولى الى غير رجعة. واذا ما كان حكام هذه البلاد نجحوا في تصوير اسرائيل في الماضي امام الرأي العام الاوروبي بصورة الدولة الصغيرة الضعيفة المحاطة بالاعداء العرب من كل جانب، والذين يتحينون الفرصة للإنقضاض عليها وتدميرها. وان اسرائيل في حروبها انما كانت تدافع عن مجرد وجودها وبقائها امام هؤلاء « الوحوش »، فانه قد ثبت للعالم كله وللاوروبيين الغربيين من خلال ممارسات اسرائيل، ان لحكامها تطلعات عدوانية احتلالية، وانهم يريدون فرض ارادتهم على الشعب الفلسطيني، وان مطامع حكام اسرائيل التوسعية لاتقف عند حد ، وانهم احتلوا لبنان ، وحتى بعد خروجهم منه رغم انوفهم ، احتفظوا بجزء من اراضيه، وانهم يشنون الغارات الوحشية على مخيمات اللاجئين، وانهم طالوا المفاعل النووي في العراق رغم اعلان العراق انها بنته للاغراض السلمية، وانهم اعتدوا على حرمة الاراضي التونسية مرتين.. واخيرا ، مسلكهم وممارساتهم الوحشية القمعية للشعب الفلسطيني ولانتفاضته في المناطق المحتلة.

كل هذا واكثر منه يراه الاوروبيون الغربيون الذين لاينظرون بعين الرضى، وان كانوا لا يعلنون ذلك ، الى الفيتو الامريكي المتواصل لحماية سياسة حكام اسرائيل العدوانية. ولذا كان من الطبيعي ان يوجهوا الانتقاد والشجب في مجلس الامن لهذه السياسة الخرقاء. ومع ذلك تصل هآرتس في افتتاحيتها المذكورة الى القول: « ان علينا ان نتباحث مع اصحاب هذه التيارات الذين يميلون الى فهم الوجود الاسرائيلي بمفاهيم سطحية جدا شائعة في العالم الثالث، ولا يريدون اعتبار معطياته العينية.»

اية معطيات هذه ؟ وهل يمكن ان نفهم من هذا الكلام ، مهما حاول كاتبه تستيره بصيغ والفاظ غامضة ، الا انه يريد من اوروبا الغربية» تفهم» الاحتلال الاسرائيلي والموافقة عليه. واكثر من ذلك ، فأنه يشتم من هذه الصياغة رائحة الاستعلاء العنصري الذي يفوح منها بالقول: « المفاهيم السطحية جدا الشائعة في العالم الثالث ». وكأن كل من لا يقر بالاحتلال الاسرائيلي والقتل والقمع لا يمكن الا ان يكون سطحيا مثل شعوب العالم الثالث

وبعد، والاخطر، ان الافتتاحية لاتدعو حكام اسرائيل الى استخلاص العبر من مواقف الاشتراكية الدولية ضد سياسة حكام اسرائيل ، بل تقول ان علينا التباحث مع هذه التيارات الفكرية(السطحية جدا !)، لماذا التباحث ؟ بالطبع من اجل اقناع هذه التيارات بتغيير مفاهيمهم السطحية وتعميقها لتتفهم « المعطيات العينية » .. واعادتها الى الاخذ بوجهة نظر الاحتلال الاسرائيلي.

وتنهي هآرتس افتتاحيتها، بالتفتيش عن كبش فداء لما وصل اليه حال السياسة الاسرائيلية في اوروبا فتقول : « ولكن يجب على اسحاق شمير وباقي قادة الليكود ان يفهموا بأن لا امل يرجى في قبول نظرية ارض اسرائيل الكاملة في اوروبا، وان المسؤول عن وضعنا هذا في المجال الاوروبي هو التصلب اكثر من اللاسامية بعد الكارثة ـ وحتى هذه لم تختف تماما ». ولكن لماذا شمير فقط ؟ ولماذا ليس حكومات اسرائيل المتعاقبة كلها. وثانيا ، لم يبق امام هذه السياسة غير الصاق تهمة اللاسامية بكل من لا يوافق السياسة الاسرائيلية. اللاسامية، هذا السلاح الصدىء الذي يتوهم حكام اسرائيل بأنهم اذا اشهروه، فسوف يخر العالم ساجدا وسيبقون الصبي المدلل في الدنيا كلها ، الصبي الذي يبدأ بالصراخ والعربدة اذا لم يأخذ ما يريد. وبدل التفتيش عن كيفية اقناع العالم بسطحية مفاهيمه، ابحثوا عن السبب في وصولكم الى هذا الوضع المحزن ، وسوف تجدونه في السياسة .. وستجدون الحل في الانتفاضة .. « فدبروا حالكم » مع شعبها وقيادته الشرعية.

● طفلة فلسطينية وجنود الاحتلال (صورة خاصة من و.ص.ف) ●

في ذكرى النصر على النازية

● بقلم: مصطفى عبد الفتاح ●

● ان ثورة اكتوبر العظمى، ثورة العمال والفلاحين هي الاولى في التاريخ التي انتصرت فيها دكتاتورية البروليتاريا، على البرجوازية والرأسمالية، عدوة الشعوب، والتي استطاعت ان تنهي نظاماً، عفناً، سحق السواد الاعظم من شعوب روسيا القيصرية، ونهب خيراتها لصالح فئة صغيرة نفعية، سيطرت على مقدرات البلاد. هذه الثورة فتحت عيون كل الشعوب الاوروبية على ظلم حكامها، ونظرت، هذه الشعوب، بكل احترام لهذه الثورة التي غيرت مجرى التاريخ.

اما الدول الامبريالية، وعلى رأسها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة فرأت بهذه الثورة عدواً اساسياً يهدد مصالحها ويقض مضجعها، لانها الوحيدة التي استطاعت ان تهز عروش الرأسمالية والاستعمار، فوقفت منها موقف العداء الابدي منذ لحظة انتصارها.

لقد استطاع ادولف هتلر الوصول، الى الحكم نتيجة التصرف الطائش والاطماع الهوجاء للدول الامبريالية، في معاهدة فرساي سنة ١٩١٩، المهينة لالمانيا، والتي انتزعت بموجبها مقاطعات المانية لحساب هذه الدول، وبسبب التعويضات الباهظة التي فرضتها على المانيا ولم تحدد مقدارها. اضف الى ذلك البطالة الصارخة الناجمة عن تسريح الاف الجنود الالمان، وعدم وجود رقابة عالمية على هذه الدولة.

استغل هتلر هذه التناقضات داخل المجتمع الالماني ولعب على وتر حل جميع مشاكله الاقتصادية ووعد بان يعيد لالمانيا قوتها ومكانتها في العالم، مستخدما اسلوب الاستعلاء القومي على حساب بقية القوميات والاجناس البشرية، ووضع سلم افضليات للاجناس البشرية بعد ان أقام الحزب الوطني الاشتراكي (النازي) الحامل لهذا الفكر العنصري المتعالي.

كان هتلر عدواً لدوداً للشيوعية، ولذلك قام بمحاربة الشيوعيين الالمان الذين شكلوا القوة السياسية الثانية في المانيا مستخدماً اعتى صنوف العذاب والابادة. ورأى في ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية حليفا له. وقد وقع مع الدولتين عام ١٩٣٦ على اتفاقية ضد الشيوعية انضمت اليها اسبانيا فيما بعد.

تجدر الاشارة الى ان موقف الدول الغربية الامبريالية والولايات المتحدة اتسم باللامبالاة والسكوت بل والتشجيع احياناً من منطلق العداء المشترك للشيوعية وللنظام الجديد في الاتحاد السوفييتي الذي قلب الموازين وغير المفاهيم العالمية للانظمة الرأسمالية والرجعية القائمة.

وهكذا عندما بدأت الحرب العالمية الثانية باجتياح المانيا النازية لاراضي بولندا، الموقعة على اتفاقية تحالف مع بريطانيا العظمى، لم تحرك بريطانيا ساكناً، وظلت كذلك عندما استعاد هتلر المقاطعات التي انتزعت من المانيا بعد الحرب العالمية الاولى، وصمتت ازاء ازدياد قوة آلة الدمار النازية، ظناً منها ان الحرب ستستمر باتجاه الشرق لضرب ثورة اكتوبر. وقد حاول وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، مولوتوف، جاهداً ان يعقد تحالفاً مع الدول الغربية ضد النازية، لكنه لم ينجح في ذلك.

كان الاتحاد السوفييتي يدرك منذ بداية الحرب، بأنه المستهدف الرئيسي، ليس فقط من المانيا النازية، وانما من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان، وانه بقدرته العسكرية لن يستطيع الوقوف لوحده امام آلة الدمار النازية اذا دخل الحرب في ذلك الوقت. ولهذا وقع اتفاقية عدم اعتداء مع المانيا النازية، في الوقت الذي كان يعرف حق المعرفة ان هذه الاتفاقية لن تصمد مع عدو الشيوعية، ولكنه كسب بواسطتها الوقت لاعادة بناء قوته وتحضيرها لخوض حرب لم يعرف التاريخ لها مثيلاً. فقد خاض الحرب، بكل قوته، بكل فئات الشعب، دفاعاً عن الوطن، ودفاعاً عن الثورة، دفاعاً عن الاشتراكية وعن الحرية التي اختارها لنفسه. فقد آمن الشعب السوفييتي، انه لا خيار امامه الا القتال حتى دحر النازية. فقدم الشهيد تلو الشهيد وهو واع لما يقوم به، ويعرف ان قلوب عمال العالم معه، وقدم ثلث ما قدمه العالم اجمع من ضحايا ودفاعاً عن وطن الاشتراكية.

وقد اضطر العالم لان يحني رأسه اجلالاً واكباراً لهذا الشعب الجبار، الذي انتزع النصر في ستالينغراد ومشارف موسكو واللدود عن كل مدينة وقرية سوفييتية، واعترف ببطولة الشعوب السوفييتية العدو قبل الصديق. وقد خرج الاتحاد السوفييتي من الحرب ينزف دماً ولكنه منتصراً، جباراً، قوياً وبرهن للعالم بان الثورة التي اختارها الشعب طريقاً له لن تهزم على ايدي اي وحش نازي او غيره... ومن واجبنا كدمقراطيين ان نحيي ذكرى عشرين مليون شهيد، وذكرى القضاء على الوحش النازي.

[كاتب المقالة عضو حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كوكب ابو الهيجاء]

هل حقا (مبام). قوي يقوينا؟!

تحت عنوان « مبام قوي يقوينا » طلعت علينا مجموعة من الناس بنداء الى الجماهير العربية في اسرائيل لدعم هذا الحزب، في صحف عبرية وعربية.

ونريد ان نذكر هؤلاء ، بأن المبام لايعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، فضلا عن أنه يطالب . م. ت. ف بالاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب!! ومبام لايؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، بل يتحدث عن كونفدرالية مع الاردن، وهو يريد الاحتفاظ بالقدس «الموحدة » واراض اخرى في المناطق المحتلة « لازمة لامن اسرائيل» .

ولقد اشترك المبام في حكومات اسرائيل الرجعية والعدوانية. الم يكن شريكا في حكومة بن غوريون في اثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ؟ الم يكن شريكا ايضا في الحكومة التي شنت الحرب العدوانية على الدول العربية في سنة ١٩٦٧ ؟ كما اشترك في الحكومات التي فرضت الحكم العسكري على العرب منذ قيام الدولة، ثم يأتي ليوهمنا بأنه قاد النضال ضد الحكم العسكري بينما شارك في كل الحكومات التي صادرت اراضي المواطنين العرب.

انني لااضع المبام في سلة واحدة مع باقي الاحزاب الصهيونية ، فللمبام مواقف يسارية وانسانية وعمالية ودمقراطية، ويمكن ان نجد العذر لشخص او لمجموعة تقف في الشارع اليهودي وترفع شعارات لتقوية المبام بين اليهود. أما أن توجه هذه الشعارات الى الجماهير العربية في اسرائيل ومن اشخاص يعرفون حق المعرفة من هو المناضل الحقيقي عن مصالح وحقوق الجماهير العربية وعن السلام العادل في هذه المنطقة ، ويتجاهلون دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يؤلف الحزب الشيوعي عمودها الفقري، فهو امر يستهدف تفريق الصفوف عن سبق اصرار. فالمبام كان ولايزال ، حزب صهيوني لايمثل ولا يمكن ان يمثل اماني الجماهير العربية في اسرائيل.

ان الداعين للاحزاب الصهيونية، لايفعلون ذلك الا من منطلق تشبثهم بمصالح آنية ضيقة ، وسيكون العزل نصيبهم، وسيكون التأييد الواسع والكبير لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. وعندئذ سيصبح خط الرجعة لهؤلاء صعب جدا. فقفوا مع شعبكم قبل ان يفوتكم القطار.

● عمر مصلح ـ يافة الناصرة ●

حديث عادي في المناطق المحتلة..

تعرفت في اثناء سفري الى « ابو محمود » من منطقة الخليل، وهو في الخامسة والاربعين من عمره بشوش الوجه واب لسبعة اطفال. ودار بيننا الحديث، ككل حديث ، حول احداث الساعة، وطلبت منه ابداء رأيه في الاسئلة التالية:* ماذا تريد قوله لكل من : وزير « الامن » اسحاق رابين ؟. = : ماهي الوسائل التي بقيت في حوزتك لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وعليك ان تدرك تماما ان كل الوسائل التي استخدمتها والتي ستستخدمها لن تؤدي الى اخضاع الشعب الفلسطيني. *: ولرئيس الحكومة اسحاق شمير؟. =: ان الشعب الفلسطيني هو الذي يختار ممثليه للمفاوضات . وان من حق هذا الشعب ان يقرر مصيره مثل باقي شعوب الدنيا. *: وللولايات المتحدة الامريكية؟. =: ان اغلاق مقر بعثة م. ت. ف في نيويورك يستهدف ابعاد احداث الانتفاضة عن الساحة الاعلامية الامريكية والدولية. وان هذ الاجراء ليفرض على الشعب الفلسطيني تصعيد النضال ضد كل القوى المتآمرة على حقوقنا الوطنية المشروعة. * ولشولتس ؟ = : ان « طبتك» مكشوفة، وزياراتك المكوكية لاهدف لها الا اجهاض الانتفاضة. ولتعلم .. ان الشعب الفلسطيني يريد السلام المبني على نيل حقوقه المشروعة ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، وانه متمسك ب م. ت. ف. *: والى التجار المحتكرين؟ = : انظر لمن ملك الدنيا بأكملها ـ هل راح منها بغير القطن والكفن.* والى اصحاب العقارات الذين قرروا اعفاء المستأجرين من دفع الايجار؟ = : خير من الخير معطيه ، وشر من الشر فاعله.* والى اهالي الضفة والقطاع؟ = : لاتيأسن اذا كبوتم مرة ـ ان النجاح حليف كل مثابر.

● زياد ابو صالح ـ دورا ـ الخليل

● ردود سريعة:

● الى السيد يوسف عبدو ـ حيفا.

قرأنا رسالتك بامعان. وراعنا منها انك اخذت على غرة، في حين كنا نربأ بك ان تشدك الكلمة وتغيب عنك الممارسة.

لانشك مطلقا انك ماكنت لتؤخذ على غرة لولا طيبة في نواياك واخلاص في اعماقك. ولكنك لم تعفنا من تذكيرك بالمثل: الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الحسنة. « عفا الله عما مضى » و « الذي فات مات » وغيره. ومن اين لك اننا لم نحاول، الف مرة ومرة، النقاش الهادىء ومحاولة تطويق الخلاف ومحاصرة ما يفرق وابراز ما يوحد. وكان الفشل حليفنا. وكيف يمكن ان تفسر المحاولات المستمرة في تحميلنا تبعة تطرفهم؟ وكيف يمكن ان نوافق او نوفق بيننا وبين من يريدها « كلها »! ومنذا الذي يريدنا ان نحمل هذا الشعار الاخرق غير اعداء شعبنا لكي يبرروا رفضهم لاي حل عادل؟ وهل هذا في مصلحة شعبنا الذي يقدم الاضاحي صبح مساء؟ وكيف يمكن ان « يعفو الله عما مضى » حين يتفق بشكل نهائي على شعارات ومواقف، وفي الغداة ، لدى الممارسة يرفعون غيرها بل نقيضها تماما.

نربأ بك ان تؤخذ بالكلمة وتنسى الممارسة . ولقد كان كلام السادات في الكنيست كلاما جيدا ، فماذا كانت ممارسته العملية على ارض الواقع؟

لامجال للخوض في هذا الموضوع في هذه العجالة وفي هذه الزاوية المحدودة وانا على استعداد لمناقشة رسالتك في اي وقت تشاء في دار هيئة التحرير. مع شكرنا لرسالتك واملنا ان نلقاك في رسائل اخرى.

● الى الشاب من قرية اذنا القاطن في رمات غان.

نرحب بكل انواع المقالات والمعالجات اذا لم تتعارض وسياسة الجريدة ، واذا كانت صالحة للنشر.

كان بودنا تشجيعك، ولكن الرسومات التي بعثت بها كانت غير موفقة هذه المرة للاسف . والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان « عودة الى لسع الدبابير ».

لقد عولج هذا الموضوع اكثر من مرة على صفحات الاتحاد ومن عدد من القراء. ولذلك، لم نر في اعادة التطرق اليه اية فائدة للقراء او للقضايا الهامة التي تواجه شعبنا في هذه المرحلة. تستميحك عذرا، ونرجو أن نلقاك في رسائل اخرى.

● الى الزميل العزيز اسد ورور ـ حيفا.

ان ضغط العمل في جريدة يومية يحول بيننا وبين ملاحقة الكثير من اللقاءات والندوات والمناظرات. ونكون لك من الشاكرين لو قمت بملاحقة ماترى انه مفيد لاطلاع جمهورنا، وبذلك تساهم في اغناء وتنويع مواد الجريدة. تقبل شكرنا والى اللقاء في رسائلك القادمة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض [illegible]

محكمة حيفا الشرعية

لن تستطيع حكومة اسرائيل اركاع الشعب الفلسطيني

● يريدون إحياء العظام وهي رميم فهل يعقل هذا؟!

قبل ان أتطرق لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة وتأثيراتها على المجتمع الاسرائيلي وانعكاساتها على الاقتصاد في الدولة وما الحقته هذه الانتفاضة العملاقة من تأثير سياسي واقتصادي وأمور أخرى ـ قبل هذا أريد ان استعرض الأحداث التي كان من المفروض ان تكون بمثابة درس لحكام بلادنا لاستخلاص العبر ووضع الأمور في نصابها الصحيح والجنوح نحو السلام واعترافهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن صقور العنجهية العسكرية لم يتغيروا ولم يتبدلوا ووقفوا دائماً حائلاً دون التقدم خطوة واحدة نحو السلام مع الشعب الفلسطيني معتمدين بذلك على القوة العسكرية وعلى المتعاقد معهم على صفقة الخيانة وهو انور السادات.

بعد ان قام السادات بعقد صفقة كامب ديفيد الخيانية التي خرجت عن الاجماع الوطني للأمة العربية بأسرها اعتقدت حكومة اسرائيل يومها وجنرالاتها العسكريين ان عقدهم لهذه الصفقة مع السادات قد خلصتهم من مطالبة الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وذلك من الافتراض بأن الشعب [illegible]

اشتركت في قصف المخيمات وتحويل مدينة بيروت الى جحيم مشتعل، تلتهب بالنار والدخان المتصاعد بكثافة.

فماذا حدث ـ ما حدث أن جميع هذه الجحافل العسكرية الاسرائيلية والامريكية التي زحفت على لبنان وأودت بأرواح الآلاف من القتلى معظمهم من النساء والشيوخ والأطفال لم تزحزح الشعب الفلسطيني قيد أنملة عن مطلبه العادل بقيام دولته المستقلة، وذهبت احلامهم شذر مذر واجبر صمود المقاتلين الفلسطينيين في لبنان، اسرائيل على الإنسحاب دون قيد او شرط ويجر حكامها من ورائهم ذيول الخيبة والفشل. واستطاع التحالف الفلسطيني اللبناني من المقاتلين ان يمرغ أنف الاسطول الامريكي في الوحل مما جعل الاسطول الامريكي يفر من الشواطىء اللبنانية بسرعة بعد ان أنزل به المدافعون عن لبنان ضربات موجعة. وأما حكام اسرائيل فما زالوا متمسكين باحتلال لبنان ولا يريدون التخلص من هذا الوحل حتى اليوم.

والشعب الفلسطيني لا زال صامداً كالطود رافعاً هامته متحدياً للمجنزرات الاسرائيلية وجنود جيش الاحتلال المدججين بكل انواع السلاح ليقول للعالم اجمع ان معاهدة كامب ديفيد أصبحت في عداد الاموات، وظل حقه حياً لا يموت. فما بال حكامنا لا تكفيهم هذه الدروس على مر السنين؟ كان من الضروري تلخيص بعض الأحداث التي مرّت قبل الانتفاضة لتذكر حكومتنا ذات الرأسين بأن مصير حربها على المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع واستعمال شتى الأساليب القمعية من تكسير عظام واستعمال الغازات، بان جميع هذه الاساليب لن يكون مصيرها بأفضل من مصير عدوانها على لبنان وانه آن لحكومتنا ان تتخلص من الوهم وكأن بامكانها تركيع الشعب الفلسطيني واذلاله بقوة السلاح.

● وديع سليم خوري ـ حيفا ●

● مناجاة الأرض ●

● يا ارضنا الحبيبة، يا من سويت من ترابك وشربت من انهارك وترعرعت فوق سهولك، وأكلت من خضارك وأشجارك، وقرأت السحر والجمال في آياتك، وتعلمت الشجاعة والكرامة في ميادينك، والفن في مدرستك.

في كل يوم يولد بأتي بشيء من ابتكاراتك. فان نطق الحجر وشذ عن قاعدة الجماد فهو بفضلك صار ناطقا ومتمرداً. سأظل مدافعاً عنك. فان نسيت بقي فيك فلن انسى حقك علي، يا اجمل ما في الوجود، ففيك الشروق والاطلالة [illegible]

● مهران شبيطة ـ الطيرة

● كلمة حق ●

● لا شك في ان مقدرتنا على الكتابة والتعبير عن النفس هي بفضل الحزب الشيوعي، وهناك من يقولون على سبيل المداعبة «اذا اردت ان تجيد الكلام، فادخل الى الحزب الشيوعي او حتى انضم الى صفوفه كعضو كامل».

هل صحيح ان الشيوعيين، فقط، هم الذين يجيدون الكلام؟ أم أنهم قد علموا الكثيرين من الناس ذلك، حتى الذين لا ينتمون الى الحزب؟

ان مقدرة شباب وشيوخ الحزب الشيوعي على الكلام نابعة من مبدأ الحق. حيث يذكرني القول التاريخي المأثور لعمر بن الخطاب الذي قال مخاطباً الأعرابي: «الحق أنطقها والباطل أخرسك». فالذي على حق يجد دائماً ما يقوله. وأقصد القول الصحيح المقبول والمعقول، وليس «علك» الكلام بدون طعم او فائدة.

ثم ليس المهم ان نعرف ونكتشف الحق فقط، بل المهم ان تكون لدينا الجرأة في قوله، في كل مكان وزمان، وأن لا نواري ونداري ونزيف الحقائق او نشوهها.

والمعروف ان اكتساب عداوة الناس أمر سهل جداً، والافتراء كذلك سهل. ولكن اكتساب صداقة الناس واحترامهم يحتاج الى فترة تجارب وامتحانات شاقة وهذه التجارب والامتحانات اجتازها مناضلو الحزب الشيوعي بنجاح.

ان تجربة اربعين سنة من الحياة توضح أننا لم نكن نستطيع التعبير عن انفسنا لولا الجرأة التي اكسبنا اياها الحزب الشيوعي. وأقصد بذلك جميع قطاعات الشعب من مثقفين وعمال وتجار الخ...

كما برهنت التجربة بأن اعضاء الحزب الشيوعي صامدون في مواقفهم وولائهم لمبادئهم على مر السنين ونادراً ما تجد من يترك صفوف الحزب، الا اذا كان من أولئك الذين يدخلونه لغاية في انفسهم او لمصلحة ارادوها لأنفسهم وهم قلة معروفة بالتقلب الحزبي والسياسي والمبدئي. وأظن أن لا خسارة للحزب بتركهم إياه بل بالعكس.

اننا نرى اليوم الكثيرين من رفاق الحزب ممن بلغوا سن الشيخوخة الذين ورغم الأهوال التي تعرضوا لها ما زالوا متمسكين بمبادئهم ويضحون بمصالحهم الشخصية في سبيل المصلحة العامة وعليهم ينطبق المثل القائل «الحصان الأصيل يجود في آخر السبق» بينما «الكديش يتقهقر في نهاية السبق».

ان من شهد مظاهرة اول أيار الأخيرة ومن اشترك في يوم المساواة ويوم السلام، [illegible]

● فالح الياس ـ الناصرة

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

● عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب

● تحياتنا الكفاحية لشعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال ومن اجل قيام دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف

● لنرفع صوتنا ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل !!

بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ للنصر على النازية ودعما لكفاح شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال الوطني، ندعوكم للاشتراك في المهرجان المنطقي الكبير الذي سيعقد في «بيت الصداقة» في الناصرة وذلك اليوم، الاربعاء ١٩٨٨/٥/١٨ الساعة ٦٫٣٠ مساء باشتراك الوفد السوفييتي الضيف.

يتكلم في المهرجان:

● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

● قاسيلي اوستات ـ رئيس الوفد السوفييتي الضيف

● يترأس المهرجان ـ توفيق كناعنة، سكرتير حركة الصداقة في المنطقة.

وفي نهاية المهرجان سيقدم برنامج فني بمشاركة الفرقة السوفييتية، باشتراك الفنانين المحليين [illegible] الدعوة عامة

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

□ مشوار □

■ احب التجوال احياناً في شوارع بلدتي خصوصاً، الغير «مزفّتة» منها، ربما لاتذكر بعنة اخرى.

امشي احيانا لوحدي وفي احيان اخرى مع اصدقائي، في «زقاقات» بلدتي القديمة، ما تسمى: «البلد الفوقة» او «حارة المسيحية». حيث المباني القديمة والازقة المتعرجة والحجارة المرصوفة، التي بدأ يأكلها رويداً رويداً «زفتة» المجلس المحلي الذي ـ والله يشهد ـ ملأ البعنة الجديدة «زفتاً» حتى اصبحت اراها اليوم البعنة السوداء، بعد ان عهدتها حمراء! قبل ايام، يوم الجمعة، في حوالي العاشرة صباحاً، بدأت مشواري المعتاد، بعد ان اشتريت الجريدة اليومية من مكتبة النجاح في حارتنا العليا «دير الاسد» واحترت في اختيار طريق عودتي، ولاني اكره الحيرة، عدت من حيث اتيت، من نفس الطريق التي توصلني الى البعنة القديمة. وقبل ان اواصل الى الحدود بين «دير الاسد» و«البعنة» وما زلت في الطريق «المعبد» واجهتني امرأة، في السبعينات. كانت «مستهمة» تحث خطاها مسرعة نحو منزلها، وفي يدها علبة سجائر «تايم» اشترتها من دكان «عيسى»، وعادت مسرعة لا تلتفت يميناً او شمالاً ممسكة بعلبة «التايم» بيدها اليمنى، مسددة نظراتها تارة الى علبة «التايم» واخرى الى الشارع المزفت، وكانت خطاها قصيرة وسريعة كما لو كان ينتظرها رجل «زكوطي سيجارة» يعني اصح «حرمان» «يموت عسيجارة» كانت تبدو متفانية في مشيتها وحركاتها ونظراتها، لا تلوي على شيء، كانت تضحي من اجل «رجلها» بشيء مفهوم وواضح، سبب من اسباب الحياة، سبب صارخ يقول: هذه انا هذه حياتي وهو في انتظاري!

لا اذكر ان كنت قد «صبّحت» عليها، ويخيل لي الان، اني حتى لو صبحت عليها، لما كانت تسمعني لشدة تركيزها، بعلبة «التايم» والخطوات السريعة القصيرة العائدة الى عشها! اكملت مشواري، وارتابني شيء من الحزن، ربما لانها كانت تبدو حزينة بعض الشيء، او لربما لاني سألت نفسي: لماذا لم يذهب هو «زوجها» ليشتري لنفسه علبة السجائر. من اقوى جسمياً هو ام هي في هذا العمر؟ (اعرف الزوجين جيداً، هو اقوى!) ومن المدخن هو ام هي؟ هو.

اذن لماذا لا يذهب هو ليشتري لنفسه علبة سجائر «تايم»؟

وبعض ما قلته لنفسي في طريق مشواري.

اي هو انت حاكم؟ بتحاكم الناس؟ انطلع على حالك انت بتعامل مرتك احسن بكثير؟

قلت ـ لأ. مش بكثير.

قلت ـ لكان اقعد ساكت.

قلت ـ طيب. سكت..

ربما لا افهم الاشياء جيداً قارئي العزيز، ولكن لو اخذنا علبة «التايم» واخرجناها من «المشوار»؟. فما معنى هذا التفاني عند تلك «المرأة» ـ وليست وحيدة، مثلها مثايل ـ ما معنى كل هذا التفاني في كل شيء، من اجل الرجل، او الزوج او الاب؟ ولماذا لا ارى هذا النوع من التفاني عند الرجل او الاب او الزوج تجاه المرأة او الام او الزوجة؟ لماذا لا ارى هذا التفاني عندي «انا الرجل» تجاه زوجتي؟ وما معنى هذا التفاني؟

اهو الحب، ربما يكون التفاني هو احدى صور الحب؟ وانا لا ادري؟ ربما، وانتهى المشوار؟

الشطرنج.. في الظروف الجديدة

* هل الشطرنج رياضة ام علم ام ضرب من ضروب الفن؟ هذا النقاش قديم جداً، ولم ينته بعد * الحقيقة التي لا نقاش حولها هي ان الشطرنج يجذب اليه اعداداً متزايدة باستمرار من الناس *

● بقلم: اليكسي سوئيتين ●

● الشطرنج. أهو ضرب من الرياضة، أم علم، أم لون من الوان الفن؟ جدل قديم، ومع ذلك اعترف في الازمان الغابرة حتى المتشككون بأن الشطرنج وان لم يكن عميقاً وقيماً بما فيه الكفاية لاعتباره مادة علمية او موضوعاً للابداع الا انه على قدر كبير من الجدية لا يجوز معه نسبه الى الالعاب الرياضية. وحاليا يندر يوما بعد يوم سماع السؤال التقليدي عن ماهية لعبة الشطرنج وأخشى انه لن يسمع بالمرة في القريب العاجل.

ويكمن الامر في ان اصل الشطرنج الرياضي البحت يحتل المرتبة الاولى بثبات متزايد. وغدا كبيراً جداً عدد محترفي الشطرنج الذين في سعيهم الغريزي الى ضمان المستوى المعيشي اللائق يلعبون الشطرنج اكثر من دراستهم له ويشاركون في المباريات واحدة بعد اخرى دون ان يبقوا وقتا لعمل التحليل العميق بل ويتعجلون في نشر التعليقات والبحوث وغالباً قبل أن يمحصوها أو يتحققوها تماما.

وأنا شخصياً كمحترف للشطرنج، وللحقيقة اعتزلت اللعب العملي تقريبا، بعيد عن فكرة شحذ رماح النقد حول هذه المسألة. وعصرنا السريع التطور يعجل ايضاً وتائر الحياة الشطرنجية. وبالمناسبة أقول: منذ فترة طويلة ينظر الى رياضة الشطرنج التابعة في الاتحاد السوفييتي للجنة الدولة للرياضة كحرفة من وجهة النظر القانونية خلافاً للالوان الرياضية الاخرى. وهذا عين الصواب: فمن الممكن لعب هذه الرياضة على مستوى عال بما فيه الكفاية حتى بلوغ عمر الستين وفضلاً عن ذلك يشمل مجال الشطرنج نشاطات أخرى غير اللعب منها ممارسة مهنة التدريب او العمل ناقداً او محاضراً وغير ذلك.

وبازدياد عدد المباريات يزداد ايضاً عدد اللاعبين الافذاذ. الا ان عدد الحاصلين على لقب «استاذ في الشطرنج» قد اصبح كبيراً بعض الشيء في السنوات الاخيرة. وهذا اللقب يمنح منذ ١٠ ـ ١٥ عاماً للنساء، وكذلك للمتخصصين في لعب الشطرنج بالمراسلة وحل مسائله. ولذا فثمة أساس للاحاديث التي كثرت اصلاً عن انخفاض هيبة لقب استاذ في الشطرنج.

فهل يدعو الى الدهشة ذلك التناقض التدريجي الذي تشهده رقعة الشطرنج للابتكارات والروائع التي تتيح المقارنة بين الشطرنج كرياضة وبينه كفن؟ او قلة اولئك الذين يمارسون الشطرنج ويطورونه حقيقة كعلم؟

ولكن حتى مع التسليم بأن العمليات التي يشهدها تطور الشطرنج هي عمليات حتمية أود الاشارة الى أن بعض الاستحداثات الادارية على صعيد الشطرنج العالمي تساعد اكثر على ابراز الجانب الرياضي كجانب يحتل المرتبة الاولى في الشطرنج.

منذ وقت غير بعيد ترددت الاصوات الاولى التي طالبت بضرورة تطبيق ما يسمى بالشطرنج «النشيط» ونشره على نطاق واسع. وفي البداية كانت هذه الاصوات غير واثقة وضعيفة لا تكاد تسمع ولكن سرعان ما توحدت في جوقة قوية قادها بثبات فلورينسو كامبومانيس رئيس الاتحاد العالمي للشطرنج. هذا مع العلم بأن مفهوم الشطرنج «النشيط» لم يعن بالمرة اسلوب اللعب وانما دار الحديث عن حث وتائر اللعب. وبسرعة انتقل من القول الى العمل. والبداية قد تجسدت في النظام الجديد الذي يسود اليوم في المباريات الدولية بما فيها المسابقات بين المناطق ومباريات التنافس على الفوز بتاج الشطرنج. ويهمل حالياً الشرط التقليدي اي ٤٠ نقلة في ساعتين ونصف. والان أصبح يوم عمل لاعب الشطرنج ٦ ساعات لا بد وأن تتم خلالها ٦٠ نقلة مع نهاية مرحلية بعد النقلة الاربعين التي يجب ان يلعبها اللاعب قبل مرور ساعتين على خطوته الاولى. ومع ذلك ليس هذا النظام ما سمي بالشطرنج «النشيط».

فالاخير يفترض تخصيص ساعة وخمسين دقيقة للدست بأكمله. وتدور مناقشة في منتهى الجدية حول اجراء مباريات لبطولة العالم حسب هذا النظام وادخال القاب جديدة تتفق مع الالقاب الموجودة منذ القدم في الشطرنج «الاكاديمي».

وما يتعلق بهذه البطولة لم يتجاوز بعد مرحلة التحضير. الا أنه قد أجريت في كندا في فبراير (شباط) من العام الحالي بطولة غير رسمية في هذا الشطرنج السريع. ولقد شارك فيها العديدون من جهابذة الشطرنج بينهم جاري كاسباروف واناتولي كاربوف. الا أنهما لم يصمدا حتى الى الدور قبل الختامي. ففي دور الستة عشر خسر كاربوف فجأة أمام ابن وطنه الكسندر تشيرنين. أما كاسباروف فقد فاز عليه في دور الثمانية كيريل جيورجيف اللاعب البلغاري.

ولقد فاز بهذه البطولة ميخائيل تال اللاعب العريق بطل العالم في الشطرنج سابقاً. وهو قد فاز عام ١٩٦٠ ببطولة العالم في الشطرنج المعروف «بالاكاديمي» حاليا. ومهما بدا تناقضاً الا أنه قد فاز بلقب البطولة في هذا الشطرنج السريع رغم سنه الكبير.

وهذا المنعطف الجديد من تصنيفة مباريات الشطرنج يدعو الى الحذر. ونوعية لعب الدستوت هي ما يثير قلقا رئيسياً. وان كان يشك في أن ينعكس هذا الاصلاح بشدة على تطوير نظرية بدايات اللعب الا أنه يهدد نظرية اند شبيل (حالات اللعب حينما تكون الرقعة خالية تقريباً من القطع الاساسية) بسبات عميق. وكما لاحظ الاختصاصيون لم يأت اللعب حسب النظام الذي يحدد ٦٠ نقلة في الدست مطابقاً للتوقعات. فلقد ازداد عدد الاخطاء كثيراً ولا سيما في الشوط الثاني من الدست. اذن فما الذي يمكن قوله بالنسبة للشطرنج «النشيط» ناهيك عن الشطرنج السريع؟

ولكن للمسألة جانب آخر فلقد ظهر في الشطرنج «عرض» شيق وحي. وكما أظهرت التجربة في كندا يعلو قدر اسلوب اللعب «الخاطف».

ولكن رغم كل جمال وجاذبية الشطرنج الجديد تتضاءل بوضوح قيمة العمل التحليلي البالغ الصعوبة لحالات اند شبيل.

ان أي استاذ شاب في الشطرنج يعلم الان ان بلوغ النجاح يتطلب دراسة نظرية البدايات تماماً وبامعان. ففي الظروف ذات النظام القاسي ييسر ذلك اللعب كثيراً كما يوفر الوقت. في بدايات اللعب حالياً ترسى أفكار ميتلشبيل (مبادىء اللعب في منتصف الدست) وتنفذ في عدد كاف من النقلات. اما بعد ذلك فيتوقف اللعب على خبرة ومهارة اللاعب.

واتصور ان دست الشطرنج الذي تميز حتى الان بجمال تقليدي وبتناسب الاشكال سيكون في الظروف الجديدة أشبه بقادم من كوكب آخر دميم الخلقة بعض الشيء كما تصوره افلام الخيال العلمي: اي رأس ضخم/ بمثابة بداية اللعب/ وبدن ضعيف ضعيف هلامي مائع (منتصف الدست) ورجلان رفيعان رفع عود الكبريت (ختام الدور).

وأنا لست عدواً للشطرنج الاستعراض. فهو جذاب وموضة جديدة. ولكن لكل شيء حده الذي لا ينبغي تجاوزه.

[كاتب المقال اليكسي سوئيتين استاذ دولي في الشطرنج. والمقال خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

مصر تصلي لكي يهطل المطر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أقيمت يوم الجمعة الماضي في جميع مساجد مصر صلوات خاصة يطلق عليها «صلاة الاستسقاء» تدعو الى سقوط الأمطار الغزيرة حتى تجنب المصريين تقنين المياه والتيار الكهربائي الذي سيؤدي اليه انخفاض منسوب نهر النيل.

وقد أقيمت هذه الصلوات بدعوة من شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق.

واعتباراً من تموز القادم قد تتعرض مصر التي حمتها مياه بحيرة ناصر الواقعة خلف سد أسوان العالي من الجفاف لفقد نحو ربع طاقتها الكهربائية.

وفي حال انخفاض منسوب بحيرة ناصر الى ١٤٧ متراً بسبب عدم سقوط الامطار على الهضبة الاثيوبية التي تعد مصدر النيل الازرق فان توربينات السد العالي ستتوقف تماماً. ومن جهة اخرى فان نقص المياه الذي أخر بالفعل بعض الزراعات وخاصة زراعة القطن والفاكهة سيكون أشد وطأة على السكان.

كما ستتضرر السياحة نظراً لعدم التمكن من توفير كميات المياه اللازمة لابحار السفن السياحية في المنطقة الواقعة بين الاقصر واسوان في صعيد مصر. وتشكل السياحة بما تدره من عائد يصل الى ملياري دولار المصدر الاول لمصر من العملات الصعبة يليها النفط ثم قناة السويس والقطن.

واقترحت صحيفة «ايجيبشن غازيت» التي ترى ان السكان لا يدركون جيداً الأخطار الناجمة عن انخفاض مياه النيل وضع خطة عاجلة. وطالبت بحملة وطنية عبر وسائل الاعلام لحمل المصريين الذين يميلون الى تبديد المياه والتيار الكهربائي الى الحد من استهلاكها.

وأشارت الصحيفة الى ان «اعطال الكهرباء» التي شهدناها خلال الأشهر الماضية ليست سوى مقدمة صغيرة لما ينتظرنا ما لم نحد من الاستهلاك. ويكفي تصور ما ستكون عليه الحياة اليومية اذا ما قطع التيار الكهربائي لمدة اسابيع بل اشهر».

الحساء بالصنانير

● ابتلع احد الصيادين صنانير مع الحساء، وهو في عجلة للذهاب لممارسة هوايته المفضلة. فقد كان يعد عدة الصيد فوق المائدة المعدة للغداء بعد ان وضع الصنانير في الصحن. ولم يلاحظ ان زوجته كانت تسكب الحساء فوق الصنانير، وأسرع الصياد بابتلاع الحساء والطعم والصنانير دفعة واحدة قبل ان يتبين خطأه.

وفي المستشفى كشفت الأشعة عن وجود ثماني صنانير في شكل سلسلة مستقرة في معدته. وفي حال سارت الامور على طبيعتها ربما لا يحتاج الامر الى اجراء عملية جراحية.

العهد

اصدار مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو

أصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو عدد نيسان من مجلة المدرسة «العهد» تصدرتها كلمة رئيس مجلس الطلاب مأمون خطيب ثم كلمة مدير المدرسة الاستاذ ابراهيم طوقان فكلمة التربية الاجتماعية للاستاذ جلال حمادة. كذلك هناك كلمة رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عبد عنبتاوي. وشارك في هذا العدد كل من الطلاب سهيل عيسى الشيق الصف (العاشر أ) ومصطفى عبد الهادي قصقصي (الثاني عشر) ويوسف شهاب حجيرات والطالبة عطاف هاني بلعاوي والطالبة هويدة صفوري (التاسع جـ) واندريا شيق (التاسع جـ) وايمان بكر خالد (التاسع جـ) ولبنى بولس حداد (الحادي عشر أ) وسونا فرج مباريكي (الثاني عشر هـ) ومريم صالح سواعد ورياض حصري، ومنال سليمان (العاشر ب) كتب شعراً بعنوان «وحدي على الطريق» والطالب يوسف شهاب حجيرات (الحادي عشر د). شعر بعنوان «احبك» واعد الطالب معين فاعور الثاني عشر «ده» مادة بعنوان «الحرية تقود الشعوب». اما المحاولتان الشعريتان «دم ولحم وحجارة» و«آه منك يا قرن العشرين» الاولى كتبتها ابتهاج كامل قدح الثاني عشر تمريض والثانية كتبتها مريم صالح علي سواعد.

كذلك كتب في هذا العدد الطلاب والطالبات أمل حداد ومنال صليبا (الثاني عشر أ) ودينا محمد سواعد (الحادي عشر جـ) وعبلة حنا جروس (الحادي عشر د).

واحتوى العدد على قصائد لمحمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٧١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٨/٨٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٧/٢٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٧/١٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

مصادرة يخت ثمنه ٢،٥ مليون دولار بسبب غرامين من الماريجوانا

● الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ رجال خفر السواحل بميامي ـ فلوريدا قاموا مؤخرا بتفتيش يخت ثمنه مليونان ونصف مليون دولار وصادروه بعد أن عثروا فيه على غرامين من الماريجوانا.

ويبلغ طول اليخت «اريك رويال» ٤٥ متراً وكان على متنه ستة أشخاص. وأوضح الناطق باسم خفر السواحل، لويس دياز، انه تم ايقاف اليخت للتفتيش المعتاد في بوكاتان شانيل بين المكسيك وكوبا. وفتش اليخت تفتيشا دقيقاً بعد، ان لاحظ شرطي يعمل على سفينة خفر السواحل «تامبا» وجود بعض فضلات الماريجوانا في صندوق القمامة باليخت.

وجدير بالذكر ان رجال خفر السواحل حجزوا ١٢ سفينة منذ بدء سريان السياسة الامريكية الجديدة الخاصة بمكافحة المخدرات في ١١ نيسان. وتقضي هذه السياسة بحجز اي مركب او سيارة او طائرة تنقل مخدرات.

اخبار شبيبة العراق

● وصلنا العدد الثاني والثلاثون من نشرة «اخبار شبيبة العراق» التي يصدرها مكتب العلاقات الخارجية لاتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي.

وكلمة العدد كانت بعنوان «مجداً لنضال شبيبة العراق» وفيه ذكر لنضالات الشبيبة العراقية وعلاقاتها بالمنظمات والقوى الدمقراطية والتقدمية في العالم. وتحت عنوان «شعبنا لن ينسى مجزرة الدم في شباط ١٩٦٣» كتب في العدد عن المجزرة التي نفذت في العراق ضد كل ما هو تقدمي ودمقراطي شريف في العراق، حيث سفحت دماء الكثير من ابناء جماهير الشعب العراقي الكادحة، وذلك بعد الانقلاب الفاشي المتحالف مع امريكا والمتمركز على طبقات الاقطاعية وبقايا العهد الملكي البائد. ويؤكد المقال ان استمرار سياسة الحكم الديكتاتوري في العراق اليوم هو الطريق الذي ساره حكام شباط ١٩٦٣ من ناحية اضطهاد جماهير الشعب ومقاومة وضرب كل القوى الدمقراطية.

ومما يثير الانتباه في العدد «في العراق تعذيب وقتل اطفال» وفيه تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية يؤكد ان الوقائع تدين النظام الديكتاتوري في العراق باعتقال ٣٠٠ طفل في مدينة السليمانية عام ١٩٨٥، ويؤكد التقرير وجود قائمة باسماء ٢٩ شاباً جرى اعدامهم دون محاكمة.

وتحتوي النشرة على فعاليات ونشاطات اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي...

نعم للخدمة العسكرية ولكن ... برفقة الخراف

كيف يمكن القيام بالخدمة العسكرية عندما يكون من الواجب رعاية قطيع من الخراف. الالماني راينر سمالزبورر (٢٣ سنة) واجه الأمر بالتوجه الى ثكنة الفرقة المدرعة الرابعة في «امبرغ» بالمانيا الغربية برفقة خرافه ال ٢١٢. وكانت محكمة قد رفضت سابقاً طلبه لتأجيل تنفيذ المدة المتبقية من خدمته العسكرية. وحسب قوله فانه كان من المستحيل عليه ان يجد شخصاً يقبل برعاية القطيع مكانه. وكون السلطات العسكرية وجدت نفسها عاجزة عن ايواء المدعو للخدمة مع قطيعه فانها قبلت في النهاية ان تمنح الراعي الشاب مهلة ١١ شهراً ليعود بعدها الى تنفيذ خدمته على ثلاث دفعات مدة كل منها ثلاثة اشهر ولكن هذه المرة من دون خرافه.

عدد جديد من نشرة «أنتيفا»

אנטיפא

עתון אנטיפאשיסטי ישראלי

45 שנה למרד גטו ורשה

صدر مؤخراً باللغة العبرية عدد جديد من نشرة «أنتيفا» التي تصدرها منظمة المناهضين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين للنصر على النازية و٤٥ عاماً على انتفاضة غيتو وارسو. وفي هذا العدد مجموعة من المقالات عن النضال البطولي الذي خاضه اليهود في غيتو وارسو ضد الغزاة النازيين، كتبها يعقوب براون والبروفيسور يسرائيل شاحاك الذي كان في العاشرة من عمره حينما بدأت المقاومة في الغيتو وقد امضى عامين في معسكر بلغين بلزين النازي وأطلق سراحه بعد ان ضرب الجيش الاحمر السوفييتي القوات النازية وحقق النصر التاريخي عليها. ويكتب صابر رابي، بمناسبة مرور اربعين عاما على قيام الدولة، عن مظاهر التمييز العنصري ضد العرب كذلك يكتب كل من د. يوسف الغازي ود. ديب عكاوي والمحامي عاموس غيغون عن ممارسات الاحتلال التي تتعارض والقوانين الدولية وحقوق الانسان.

ويتحدث وولف فيلنسكي، الذي خدم في الجيش السوفييتي وشارك في الحرب ضد النازية، عن ذكرياته في الأيام التاريخية ولحظات سقوط الرايخ الثالث. كما يكتب الصحفي هانس ليبرخت عن قضية فالدهايم ويطالب باقالته بسبب تورطه في جرائم النازيين في اثناء الحرب العالمية الثانية ضد شعبه النمساوي. ويكتب الصحفي غوتما كاتن، عن انظمة الديكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية. وفي العدد يكتب بن يهودا عن أحد مظاهر الفاشية في البلاد وهو اغلاق صحيفة «طريق الشرارة». ويؤكد الكاتب «ان اغلاق «طريق الشرارة» يجب ان يشعل ضوء احمر لدى القوى الدمقراطية... وهو نذير خطر يجب ان ينبه كل من تهمه الدمقراطية».

ثروة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران

● باريس ـ و.ص.ف ـ اطلع قراء الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية صباح الخميس الماضي في الصفحة رقم ٧٠٤٤ على سابقة كبرى في الحياة السياسية الفرنسية هي اعلان رئيسهم المنتخب حديثا عن ثروته.

فتطبيقا للقانون الذي صدر في اذار الماضي حول المكاشفة في الحياة السياسية اعطى ميتران تفاصيل ثروته وعليه ان يفعل ذلك ايضاً عند انتهاء مدة رئاسته.

حسب هذا المستند يشارك ميتران في ملكية مبنى يقع في شارع بيافر في باريس وقد اشتراه سنة ١٩٧١ بمبلغ ٣٨٠ الف فرنك فرنسي اي حوالي ٦٦ ألف دولار.

اما ممتلكاته في لاتشيه جنوب غربي فرنسا وهي عبارة عن منزل تحيط به أرض مساحتها الف متر مربع فانها لم تكلفه في اب ١٩٦٥ سوى ٤٥٠٠ فرنك في ذلك الوقت اي ما يوازي ٧٩٠ دولارا ولكن الرئيس يوضح انها «كانت في حالة سيئة جداً».

اما زوجة الرئيس ميتران فان لها ممتلكات غير قابلة للقسمة مع اخوتها واختها تشمل منزلا ورثته عن اهلها في كلني (وسط فرنسا) تبلغ قيمته ٢٣١٧٠٠ فرنك «ثلث غير قابل للقسمة» اي ما يوازي ٤٠٦٥٠ دولارا وثلاثة قطع ارض قيمتها ٥١٥٠ فرنك (٩٠٠ دولار).

بالاضافة الى ذلك يمتلك ميتران قطعة ارض مع بركة مياه في منطقة نيافر (وسط فرنسا) دفع قيمتها عشرة الاف فرنك اي ١٧٥٠ دولارا سنة ١٩٧٩ وقطعة أرض في منطقة اللاند قيمتها ٢٣٨٩٥ فرنك (٤١٩٠ دولاراً).

اما حسابه للتوفير في صندوق التوفير فانه يبلغ ١٦ الف فرنك اي ٢٨٠٠ دولار بينما كان حسابه الجاري في مصرف الكريديه ليونيه يبلغ ٤٨٣٨٩٠ فرنك (٨٤٨٩٠ دولارا) في ٧ اذار الماضي. ومن جهة اخرى فان ميتران يؤمن على مفروشاته في شارع بيافر مقابل مبلغ مليون و ٥١٣ الف فرنك (٣٦٥٤٣٠ دولارا) وتلك التي في لاتشيه مقابل مبلغ ٣٤٥ الف فرنك (٧٦٣١٥ دولاراً).

نمر يفترس احد الحراس في حديقة للحيوان بتكساس

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر أمني ان نمراً سيبيرياً تمكن صباح الخميس الماضي من تحطيم الزجاج المزدوج المقوى الموضوع في مؤخرة قفصه في حديقة الحيوان بمدينة هيوستن (تكساس) وانقض على احد الحراس وقتله ثم التهم ذراعه.

وذكرت الشرطة انه يبدو ان النمر اثير من قبل الحارس ريكاردو توفار الذي كان يراقبه عبر الزجاج الذي يطل على قاعة في المبنى مخصصة للحيوانات السنورية. ويبدو ان النمر قفز باتجاهه محطما الزجاج الفاصل بينهما.

عمر النمر الذي يحمل اسم ميغال ١١ سنة وقد تم عزله بعد الحادث ولكنه لن يقتل وفق ما ذكره مدير حديقة الحيوان جون ورلر لأنه ينتمي الى فصيلة نادرة في طريق الانقراض.

ولم تكف الطلقات النارية لابعاد ميغال عن فريسته واعادته الى قفصه وانما كان من الضروري اللجوء وفق مسؤول رجال الاطفاء الى مطفئة للحرائق للقيام بذلك.

الحكم بالاعدام على رجل متهم بارتكاب ١٦ جريمة قتل

● اوزارك (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ حكم يوم الخميس الماضي بالاعدام على جين سيمونز المتهم بقتل ١٦ شخصاً بينهم ١٤ من افراد عائلته. وطلب سيمونز تنفيذ الحكم في اسرع وقت ممكن لوضع حد «لعذابه».

يبلغ سيمونز ال ٤٧ من العمر وكانت جرائمه التي قام بها في نهاية العام الماضي هزت الامريكيين بشدة. وصدر الحكم عليه بعد محاكمة استمرت اربعة ايام وتناولت فقط اول جريمتين ارتكبهما.. الاولى قتل سكرتيرة شابة رفضت التجاوب معه بعد تحرشه بها والثانية قتل رجل خلال اطلاق نار في مدينة روسلفيل الصغيرة في ولاية اركنساس. كما حكم على القاتل بالسجن لمدة ١٤٧ عاماً.

وتستمر محاكمة جين سيمونز ضابط الطيران السابق في تموز القادم بتهمة قتل زوجته واولاده السبعة واحفاده الأربعة وزوج ابنته وزوجة ابنه. وحسب الشائعات المنتشرة فان احد احفاده القتلى هو في الوقت نفسه ابنه لانه كان يقيم علاقات محرمة مع احدى بناته.

كل هذه الجرائم ارتكبت في العام الماضي خلال فترة عيد الميلاد. ووجدت بعض الجثث بالقرب من شجرة للميلاد مزدانة بالأنوار بين علب الهدايا التقليدية التي توضع في مثل هذه المناسبات.

امرأة في ال ٨٤ اطلقت النار على بواب الـ «بي بي سي»

● اطلقت امرأة في ال ٨٤ من العمر النار على احد بوابي مبنى التلفزيون والاذاعة البريطانيين «بي بي سي» في لندن واصابته بجروح طفيفة. وكانت العجوز أخرجت مسدساً صغيراً من حقيبتها واطلقت النار على البواب قبل ان ينتزعه منها موظف آخر. ولم يتمكن متحدث باسم الـ «بي بي سي» من اعطاء تفسير لعمل العجوز في حين استبعدت الشرطة اي علاقة بين الحادث وبين وباء التهاب الرئة الذي تفشى بين موظفي الـ «بي بي سي» وأصاب ٧١ موظفاً وأدى الى وفاة شخص واحد.

□ حكمة □

الزمن!

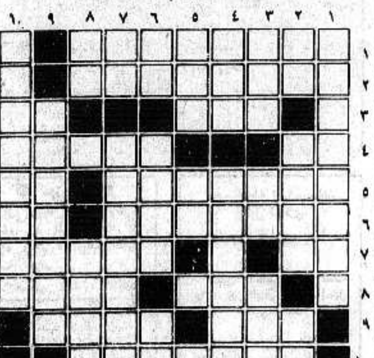
● قال الشاعر والمفكر الالماني يوهان جوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢):

لا توجد أية قيمة تعادل قيمة الزمن!

(عن مجلة «عالم الاشتراكية» السلوفاكية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣) ***



● اعداد: سماح ابو احمد ـ الناصرة ●

افقي:
١. مطرب مصري شاب
٢. علم مذكر (معكوسة) + علم مؤنث (معكوسة)
٣. الاسم الاول لممثل مصري ـ للنهي
٤. نصف تكلم ـ م + الاسم الثاني لمطرب لبناني
٥. ص + الاسم الثاني لمطرب مصري راحل ـ حقد (معكوسة)
٦. مطربة مصرية راحلة ـ ضمير متصل
٧. متماثلان ـ مطربة لبنانية
٨. عاتب ـ الاسم الثاني لمطرب سوري
٩. رعب ـ الاسم الثاني لممثل محلي
١٠. مطرب مصري شاب (معكوسة)

عمودي:
١. علم مذكر + الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي
٢. حارة ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية ـ ثلثا خبز
٣. تستنشق (معكوسة) ـ خاصتك ـ عكس اخر (معكوسة)
٤. زهر (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني
٥. وحدة قياس ـ حرفان متماثلان
٦. الأمر من نام ـ فرقة مصرية للغناء (معكوسة) ـ يابسة
٧. نصف يصبح ـ موس (مبعثرة) + يخلص (مجزومة) + للسؤال
٨. ثلثا رعب ـ طائر خرافي + ثلثا ورع
٩. عكس نهار + صوتي
١٠. مطرب سوري

*** حل لغز رقم (٢) ***

افقي:
١. الصفصاف
٢. انتخب
٣. لب ـ فور ـ اي
٤. أيد ـ اسس
٥. حسين ـ درعا
٦. خان ـ زار
٧. لن ـ حلف ـ في
٨. عنبتا
٩. ام الشوف

عمودي:
١. صلاح خلف
٢. بيسان
٣. لا ـ دين ـ عم
٤. صنف ـ حنا
٥. فتوة ـ بلبل
٦. صخر ـ فتش
٧. اب ـ ارز ـ او
٨. اسحاق
٩. فيساريا

الحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى ٢٨،٣ بالمئة

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
●السهل	٧،٥٠٠	٧،٥٠٠	١٠٠
●تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	١٧،٥٠٠	٥٨،٣
●الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٤،٠٠٠	٦١،٥
●القدس	٥،٠٠٠	٢،٠٠٠	٤٠
●حيفا	١٦،٠٠٠	٦،٠٠٠	٣٧،٥
●عكا	٤٨،٠٠٠	١٠،٠٠٠	٢٠،٨
●المثلث	٢٥،٠٠٠	٣،٥٠٠	١٤
●الناصرة	٦٢،٠٠٠	٦،٠٠٠	٩،٧
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٥٦،٥٠٠	٢٨،٣

في هذا الاسبوع تسلمنا المبالغ التالية:
● منطقة الناصرة ـ ٦،٠٠٠ ● منطقة عكا ـ ٢،٠٠٠ ● حيفا ـ ١،٣٢٠ ● يافا ـ ١،١٦٥ ● بئر السبع ـ ٦٩٠ ● القدس ـ ٥٠٠ ● بني براك ـ ٣٨٠ ● رمات غان ـ ٣١٠ ● كريوت ـ ٣٠٥ ● عراد ـ ٢٢٥ ● كريات آتا ـ ١٨٥ ● حولون ـ ١٢٠ ● رهط ـ ١٥ .

● ادارة الحملة ●

في كفر ياسيف:

يوما عمل تطوعي بمناسبة الذكرى العاشرة لا...ة بناء الجبهة الدمقراطية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تحل في التاسع عشر من ايار الجاري الذكرى السنوية العاشرة لإعادة بناء فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف، ويعود تأسيس الجبهة في القرية الى العام (١٩٥٨) برئاسة بني بني، الزعيم الخالد الذكر.

وبهذه المناسبة اجتمع المجلس العام للجبهة يوم الخميس الماضي. وقدم نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، في الاجتماع، بيانا مطولا تضمن مراجعة لانجازات القرية بقيادتها الجبهوية وتقدمها خلال العقد المنصرم. كما تضمن تقريره انجازات الجبهة خلال الشهرين الاخيرين في مجالات التنظيم والنشاط السياسي والعمل البلدي.

وبعد مناقشة البيان قرر فرع الجبهة إحياء الذكرى السنوية العاشرة لاعادة بناء الجبهة، بيومي عمل تطوعي وذلك في (٢١ ـ ٨٨/٥/٢٢) وبإصدار نداء الى اهالي القرية.

وقام العشرات من نشيطي الجبهة بتوزيع النداء في اليوم التالي بمئات النسخ على الاهلين. ومما جاء في البيان: «اننا اذ نراجع اليوم ما تم انجازه خلال هذا العقد تملؤنا الغبطة، فوحدة الصف الكفاحية التي جسدها قيام جبهتنا الدمقراطية اتسعت وانتصرت، واصبحت الصفة الثابتة والمميزة لقريتنا الحبيبة». ثم عدد البيان اهم ما انجزته الجبهة في القرية وبمشاركة اخواننا اعضاء الكتل الاخرى. وبعد التأكيد على مبادىء وطريق الجبهة انتهى النداء بدعوة اهالي القرية للعمل على تحقيق اوسع وحدة صف مكافحة: «اننا اذ نحيي ذكرى مرور عشر سنوات على إعادة بناء الجبهة في كفر ياسيف الدمقراطية نناشدكم جميعا ومهما يكن موقفكم منا، الانضمام الى هذه الجبهة التي يتسع إطارها. وكل من يرغب في انتصار هذه المبادىء وهذا الطريق، عليه ان يعمل لتحقيقها. لقد اثبتت التجربة بعد اضرابات يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض انه بالامكان تحقيق اوسع وحدة صف على مدار ايام السنة».

ارنس يزور عكا «لمعايدة» المسلمين

القاضي محمد حبيشي: اجمل هدية لنا هي اطلاق سراح كل معتقلي الضفة والقطاع

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام الوزير موشيه ارنس، يوم امس، بزيارة الى جامع الجزار في عكا برفقة عدد من قادة الشرطة وحاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، لتقديم التهاني لفضيلة القاضي محمد حبيشي واهالي عكا العرب بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وبعد أن رحب القاضي حبيشي بالوزير ومرافقيه عرض امامه عدة مطالب منها: تخصيص المبالغ للصيانة والمحافظة على جامع الجزار في عكا، لانه ايضا مكان سياحي، واعادة نقل الصلاة يوم الجمعة بواسطة البث المباشر، حيث توقفت الاذاعة منذ اربعة اشهر عن نقلها بدون مبرر. واما المطلب الثالث فكان: ان يسعى الوزير لدى الحكومة لاطلاق سراح المعتقلين والموقوفين في الضفة الغربية وقطاع غزة. «وهذه اجمل هدية لنا» قال.

ثم تكلم نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، عن ازمة السكن الحادة في عكا.

وكانت الكلمة للوزير والذي كما يبدو لم يتوقع من القاضي محمد حبيشي ان «يتدخل في السياسة»، خصوصا عندما طالب باطلاق سراح المعتقلين. فالقى كلمة قصيرة بعد ان قدم تهانيه بالعيد وتباهى بان اسرائيل هي «الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي يعيش سكانها على اختلاف طوائفهم باحترام وتقدير وبسلام ومساواة، رغم اختلاف الاراء».

٢٣ أيار ١٩٨٨

الموعد الاخير لضمان حق الانتخاب

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. يمكن فحص حق الانتخاب في مراكز قيادة معركة الانتخابات المنطقية التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك في نوادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يمكن كذلك الفحص بواسطة الهاتف. فقد نشرت وزارة الداخلية يوم الاربعاء (٥/٤) أرقام الهواتف التي يمكن الفحص بواسطتها ما إذا كان اسم المواطن واردا في سجلات الناخبين.

وبامكان المواطنين الاطلاع على سجلات الناخبين في مكاتب السلطات المحلية في أماكن السكن حتى يوم ١٣ ايار.

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٣ ايار. ولذلك فعلى كل من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين او ان أخطاء وقعت في تفاصيله (الاسم، رقم الهوية) ـ عليه أن يسارع ويقدم اعتراضا في إحدى دوائر وزارة الداخلية (تسجيل السكان) القريبة من مكان سكناه.

وتكون هذه الدوائر مفتوحة يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

ابتداء من يوم ٨٨/٥/٤ وحتى ٨٨/٥/١٩ بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء بامكان كل مواطن الحصول على المعلومات الخاصة به فيما يتعلق بالانتخابات على ارقام الهواتف التالية: (٠٢/٢٢٨٢١١) و (٠٣/٦٥١٩٤١) و (٠٦/٧٥٦٢٢٥) و (٠٨/٢٣٦٦٤٤) و (٠٥٧/٣٣٦٥٤) و (٠٣/٨٨٥٤٨٧) و (٠٤/٦٦٧٧٨١) و (٠٦/٥٧٦٢٢٥ و (٠٥١/٢٤٢٤٦) و (٠٥٧/٣٠٤٦٠) و (٠٣/٤٥٢١١١) و (٠٤/٩١٩٢٢٦) و (٠٦/٣٧٧٦٠٢) و (٠٥١/٢٦٦٧٠) و (٠٣/٧٢٢١٠٦) و (٠٤/٩١١١٠٤) و (٠٨/٤٥٨١٦٢) و (٠٥٢/٨٣١١٢) و (٠٣/٩١١٩٦٠) و (٠٦/٥٩١٠٦٢) و (٠٨/٢٢٣٦٦٦) و (٠٥٣/٦١٢٥٣٤) .

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

● هيئة قيادة المعركة الانتخابية ●

الوفد السوفييتي الضيف يزور مدينتي حيفا وعكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل الوفد السوفييتي، الذي يزور البلاد للمشاركة في احتفالات النصر على النازية، امس الاول الاثنين، ضيفا على حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة حيفا.

واستهل الوفد جولته في المدينة بزيارة الى دار البلدية، حيث كان في استقباله رئيس البلدية آرييه غورئيل الذي القى كلمة ترحيبية اشاد فيها بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في سحق الوحش النازي.

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي، فاسيلي اوستانش، فشرح في سياق كلمته سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والخطوات التي جرى اتخاذها بشأن افغانستان والتي تشكل نموذجا لحل سائر القضايا الاقليمية ومنها قضية الشرق الاوسط.

كذلك تكلم، خلال الزيارة، شفيق طوبي، سكرتير حركة الصداقة في حيفا، الذي رافق الوفد.

وفيما بعد زار الوفد دار مجلس عمال حيفا، حيث كان في استقباله سكرتير مجلس العمال، موشيه فيرطمان، واعضاء السكرتارية وكان برفقة الوفد العضو الجبهوي في مجلس عمال حيفا، سلفاتور كوهن.

وفي مساء اليوم نفسه اقيم احتفال في قاعة «بيتينو» في حيفا.



● احدى وصلات الفرقة السوفييتية الفنية في قاعة «بيتينو» ـ حيفا.

(صورة خاصة)

افتتح الاحتفال سكرتير حركة الصداقة في حيفا، شفيق طوبي، فقال ان زيارات الوفود السوفييتية للمشاركة في احتفالات النصر على النازية هي تقدير لحركة الصداقة ونشاطها ولكفاح انصار السلام اليهود والعرب في البلاد.

ثم تكلم البروفيسور كالمان التمان، عضو رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فاشاد بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية مشيرا الى ان الاتفاق من اجل انهاء قضية افغانستان هو دليل ناصع على سعي الاتحاد السوفييتي الجدي والمثابر في سبيل حفظ السلام العالمي.

وحيا المحتفلين رئيس الوفد، فاسيلي اوستانش، فأكد موقف الاتحاد السوفييتي من حل قضية الشرق الاوسط على اساس عادل وشامل يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

ثم قدمت الفرقة الموسيقية الفنية السوفييتية برنامجا غنائيا شاركت فيه المغنية الشعبية يكترينا شيرينا والمغني في مسرح «بلشوي» فلاديمير مالتسنكو وعازف الاوكورديون فلاديمير دوتشويا وعازف البيانو ميخائيل بابك.

● الوفد في مدينة عكا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار الوفد السوفييتي الضيف، امس، مكتب منطقة عكا الحزبية حيث استقبل بباقات الورود. وكان في استقباله سكرتير منطقة عكا الحزبية، جمال موسى واعضاء سكرتارية المنطقة واعضاء من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في منطقة عكا.

ورحب بالوفد الضيف رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي. والقى كلمة تكلم فيها عن مدينة عكا اليهودية ـ العربية. وقال: اننا، يهود وعربا، احتفلنا بعيد النصر على النازية، حيث كان الدور الاكبر والحاسم للجيش الاحمر في القضاء على الوحش النازي. وثمن عاليا السياسة السلمية السوفييتية.

ثم قدم رئيس الوفد الضيف شكره لقادة المنطقة على حسن الاستقبال. وتكلم عن دور الجيش الاحمر في القضاء على النازية. وتمنى النجاح والتقدم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة وقوى السلام.

وقام اعضاء الوفد بعد ذلك بجولة في مدينة عكا القديمة للاطلاع على اثارها وواقع المواطنين العرب. وبعدها توجه الى رأس الناقورة.

● في الصورة العليا: رئيس الوفد السوفييتي الضيف في دار بلدية حيفا يصافح رئيس البلدية اريه غورئيل. والصورة التحتا: من زيارة الوفد السوفييتي الضيف في دار مجلس عمال حيفا حيث كان في الاستقبال سكرتير المجلس، موشيه فيرطمان، الذي يظهر في يسار الصورة يصافح رئيس الوفد.

(صورتان خاصتان)

اعتداءات اجرامية خسيسة على النوادي والمدارس في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ تحت جنح الظلام قام مجهولون، خلال ليلتين متتاليتين، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسطو والاعتداء على مدارس ونواد في بلدة الطيبة في المثلث.

ففي الليلة الواقعة بين يومي الاربعاء والخميس الماضيين سطا اللصوص على قاعات دراسية تابعة لمدرسة «البخاري» الابتدائية وسرقوا ماكنات ومعدات خاصة بقسم الدراسة المهنية. كما اقدموا على تحطيم عدد من الابواب والنوافذ.

وفي الليلة التالية ـ وفي عملية تخريب مقصودة كما تشير الدلائل ـ اقدم مجرمون على اشعال النار في ناد للشباب والاحداث خاضع لاشراف المجلس المحلي في البلدة.

وهذا النادي هو واحد من عدة نواد منتشرة في احياء البلدة يمارس فيها الشبان والشابات هواياتهم ويقومون بمختلف النشاطات الثقافية والفنية.

واكد مراسلنا ان اجواء السخط والاستنكار تسود مواطني الطيبة ازاء هذه الاعمال الخسيسة لا سيما وأنها تتكرر رغم الشكاوى المتعددة التي قدمت للشرطة.

زياد يطرح اوضاع مستشفيات الناصرة على بساط بحث الكنيست

● وزيرة الصحة تعد بزيارة هذه المستشفيات وتقديم اقتراحات جدية لدعمها ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، اقتراحا قدمته كتلة الجبهة حول الاوضاع الصعبة التي تعاني منها مستشفيات الناصرة وخطر الاغلاق الذي يتهددها.

وقد شارك عن الكتلة في هذا النقاش النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي استهل حديثه بالتطرق الى الازمة الحادة في جهاز الصحة نظرا لان رئاسة الكنيست كانت قد دمجت جميع الاقتراحات المتعلقة بقضايا الصحة في موضوع واحد تركز بالاساس حول الازمة في الجهاز الصحي.

وقال زياد في هذا الموضوع: لو نظرنا سنوات الى الوراء فسيتضح ان ازمة الجهاز الصحي غير جديدة وانما هذا التدهور مستمر منذ سنوات ماضية الا انه وصل هذه الايام الى وضع الجهاز امام خطر الانهيار حقيقي.

ثم حمل زياد مسؤولية هذا الوضع وحذر من محاولة تحميل العمال والاطباء في المستشفيات هذه المسؤولية. ووصف هذه المحاولات بأنها تشويه للحقيقة لصرف الانظار عن جوهر الازمة وكذلك معادية للعمال.

واضاف: اننا نرى العديد من الاسباب التي ادت الى هذا الوضع المأساوي في جهاز الصحة. ولكن من الواضح لنا ايضا ان السبب الاساسي هو التقليص المستمر في ميزانيات وزارة الصحة. ومن الواضح ايضا ان وزارة «الامن» وكذلك المشتريات العسكرية هي التي تبلع ميزانية الدولة. ثم دعا زياد الى مساندة الاطباء وعمال المستشفيات وكذلك تلبية مطالبهم فيما يتعلق بامور الاجور وتحسين ظروف عملهم. وقال: «تلبية هذه المطالب يجب ان تتوفر النقود. والنقود موجودة الا انه يجب ان نعرف من اين نأخذها».

ثم تطرق زياد الى موضوع الاقتراح الرئيسي وهو ازمة مستشفيات الناصرة فاستهله قائلا: كما هو معروف فإن الناصرة هي المدينة الوحيدة من ناحية كبرها في اسرائيل التي تفتقر الى مستشفى حكومي او صندوق مرضى عام. وهذه الثغرة قامت بتغطيتها وباحترام ثلاثة مستشفيات قائمة منذ اكثر من مائة سنة في الناصرة ويمكن القول ايضا انها اقدم مستشفيات البلاد. حيث انها اقيمت كمستشفيات تبشيرية. هذه المستشفيات تخدم اهالي الناصرة ومنطقتها اي ما يعادل حوالي ١٥٠ الف مواطن يهودي وعربي، هذا بالاضافة الى مرضى من مناطق اخرى في البلاد.

ثم استعرض زياد وضع هذه المستشفيات فأعطى الارقام حول عدد الاسرة فيها وعدد عمالها وما الى ذلك من التفاصيل الدقيقة حول ميزانية ومصاريف هذه المستشفيات، مضيفا ان خدمات هذه المستشفيات هي بمستوى عال ومتطور وعلى هذا تشهد تقارير وزارة الصحة.

كما استشهد زياد ايضا بتصريح وزير الصحة السابق، مردخاي غور، بعد زيارته لهذه المستشفيات. قال غور آنذاك: لو ان اخلاقيات العمل والنظام وكذلك مستوى الخدمات التي تقدمونها للمرضى، تقدم في بقية مستشفيات البلاد لما كانت لدينا مشكلة في الخدمات الصحية في البلاد.

كما اكد زياد ان هذه المستشفيات تحوي جميع الاقسام المطلوبة علما بانها لا تتلقى اية مساعدة حكومية او اية مخصصات اخرى من طرف الحكومة. واضاف: حتى الاجهزة الطبية التي تحصل عليها هذه المستشفيات من الخارج غير معفية من الجمرك. هذه المستشفيات قائمة بالاعتماد على دخلها المتواضع والذي تحصل عليه باحترام من خدماتها الطبية التي تقدمها للمرضى وخصوصا لمرضى صندوق المرضى العام. وهذه المستشفيات تعاني كل الوقت من ازمة حادة في ميزانيتها لكن في الاشهر الاخيرة يتهددها خطر الاغلاق، وهذا يعني ايضا فصل مئات العاملين في هذه المستشفيات.

واكد زياد على ان السبب الاساسي هو الازمة الحادة التي تعاني منها مستشفيات الناصرة منذ شهر اذار الماضي هو قيام صندوق المرضى بوقف توجيه المرضى وبشكل تام تقريبا الى هذه المستشفيات. وكما هو معروف فان الاغلبية الساحقة من عاملي الناصرة والقرى المجاورة لها هم اعضاء في صندوق المرضى الهستدروتي، ووفقا للاتفاقيات فان صندوق المرضى هذا يقوم دائما بتحويل قسم كبير من مرضاه الى هذه المستشفيات وذلك وفقا لرغبة المرضى انفسهم ايضا. هذه المستشفيات تتلقى فقط ٦٠٪ من تكاليف العلاج التي تتلقاها بقية المستشفيات في البلاد. وهذه المستشفيات هي الوحيد في البلاد التي تتلقى هذه النسبة من تكاليف العلاج. بالاضافة الى ذلك فانها لا تحصل عليها في الوقت وانما بعد مرور ستة اشهر، رغم ان الاتفاق ينص على وجوب دفع تكاليف بعد شهر من نهاية الشهر الذي يتم فيه العلاج. ونتيجة لذلك فان الدين الذي تستحقه هذه المستشفيات من صندوق المرضى العام يصل الى ٢،٥ مليون ش.ج ، وصندوق المرضى العام يهددها بالاغلاق.

ومن الجدير بالذكر ان قاعة الكنيست كانت خالية اثناء النقاش من نواب المراخ باستثناء وزيرة الصحة نفسها، ونظرا لذلك قال زياد: اردت توجيه كلمة الى نواب حزب العمل في الكنيست وكذلك نواب احزاب عمالية اخرى واحزاب تعتمد على اساس دمقراطي عام، وكذلك اردت لفت نظر وزير الصحة الى ان معركة اليمين المتطرف ضد الهستدروت تهدف الى ضرب الهستدروت بغية القضاء عليها. لذا من الضروري الحفاظ على الهستدروت من الداخل، وجزء من هذا الحفاظ هو وجوب قيامها بمهامها كما يجب وبدون تمييز ليست بحق العمال العرب بشكل عام وليست بحق هذه المستشفيات، ومواصلة صيانة هذه المستشفيات هو جزء من هذه المعركة.

كما اعرب النائب زياد عن قلق اهالي الناصرة والقرى المحيطة من وضع المستشفيات الصعب. واشار ايضا الى الاجتماع الذي عقدته مؤسسات مدينة الناصرة المختلفة في الاسبوع الماضي، هذه المؤسسات التي اعربت عن قلقها الشديد من خطر اغلاق مستشفيات المدينة، حيث ان هذه الخطوة ستكون ضربة قاسية للاهالي ولوضعهم الصحي.

واكدت وزير الصحة، في سياق ردها على خطاب النائب توفيق زياد، مرة اخرى على مستوى العمل الطبي في مستشفيات الناصرة وعلى النظافة والنظام الا انها انتقدت هذه المستشفيات على عدم قيامها بالتعاون فيما بينها وتنسيق معاملات العمل ثم اعلنت عن نيتها القيام بزيارة هذه المستشفيات في القريب بغية اجراء بحث جدي واكدت على انها ستقوم بتقديم اقتراحات لدعم هذه المستشفيات. واضافت ان وزارتها قامت بالضغط على صندوق المرضى الوحيد الذي يشتري خدمات هذه المستشفيات، كما قالت الوزيرة ردا على سؤال رئيسة الجلسة دان تيخون ـ ولماذا اذا لا يقوم صندوق المرضى بدفع كامل اشتراكه في العلاج كما هو الحال مع بقية مستشفيات البلاد؟ قالت الوزيرة انها ليست العنوان لهذا السؤال، لكنها اضافت انه عقب اهتمام وزارتها بالموضوع والاتصال بصندوق المرضى ثم الضغط على صندوق المرضى في ٤/١٧ الماضي واتفق بين صندوق المرضى وبين ادارة المستشفيات على ترتيب الدين الذي وصل آنذاك الى ١،١٧٠،٠٠٠ ش.ج، واتفق ايضا على تسديد الدين بالاقساط متتابعة.

وفاة شابة في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة المأسوف على شبابها عطاف الياس خليل (ابو غنيمة)، التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٣٨ عاما تاركة وراءها خمسة اطفال.

وبتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات ونادي الفتيات باحر التعازي الى زوج الفقيدة وذويها والى عموم آل خليل وابو غنيمة راجين لهم الصبر والسلوان.

انتخابات ٨٨

■ «الصراع» على اشده بين عرب حزب «العمل»! ■

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ يشتد «الصراع» بين بعض «الوجوه» البارزة من عرب حزب «العمل» على امكنة في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

فمن ناحية يقول المقربون من السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية، ان يتسحاق نافون وعده، وان شمعون بيرس موافق وان عضوية الكنيست «مضمونة» لانه سوف يوضع في المكان ٣٥ في القائمة. اما السيد نواف مصالحة، عضو اللجنة المركزية في الهستدروت، فيقول انه «قيسار العرب» وانه هو الاحق بالمكان المضمون. اما السيد محمود ذياب ـ مفتش المعارف و «مستشار» نافون فيقول ان «القاعدة» تريده هو عضوا في الكنيست. والسيدة نيلي كركبي التي كانت تحلم بالمكان ٣٥ في القائمة سوف تصارع الان على احد الامكنة الخمسة المخصصة للنساء في قائمة «العمل». والسيد صالح طريف رئيس مجلس جولس يعتقد انه هو احق من الجميع لمكان مضمون في قائمة حزب «العمل». ويقال ان السيد حنا حديد «مستشار وزير الشرطة لشؤون الاقليات» يعتقد انه هو بالذات القادر على وقف انهيار نفوذ حزب «العمل»، طبعا اذا وضعه الحزب في مكان «مضمون».

كل هذه الضجة المفتعلة، التي لا لون لها ولا طعم، ولها رائحة، تستهدف اشغال الناس بقضايا المقاعد. ولكن الجمهور العربي كله يريد ان يعرف ما رأي هؤلاء المتسمين للحصول على مرقع في قائمة حزب «العمل»، ما هو موقفهم من سياسة حزب «العمل» وبرنامج حزب «العمل» و «ماثر» رابين في المناطق المحتلة؟!!

■ الحزب الليبرالي الليكودي: ثلاثة ضد واحد! ■

● تل ابيب ـ تمت صفقة بين يتسحاق موداعي وموشيه نيسيم وابراهام شرير على حساب جدعون بات. فقد قرر مركز الحزب الليبرالي ان الثلاثة هم المرشحون لاشغال حقائب وزارية، اذا شكل الليكود الحكومة القادمة.

ويذكر ان نيسيم وشرير وبات كانوا خلال السنتين الماضيتين في تحالف ضد موداعي واستهدفوا الاطاحة به من قيادة الحزب ومن زعامة «الليكود».

■ نشطاء في حزب «العمل»: هناك رشوات في الحزب!! ■

● تل ابيب ـ نشرت «معريف» (٨٨/٥/١٧) ان هنالك نشطاء في حزب «العمل» يتهمون نشطاء اخرين في حزبهم نفسه، بأنهم يقومون باعمال غير نظيفة، بما في ذلك «رشوات» لضمان ترشيحهم في قائمة «العمل» للكنيست. وقالت الصحيفة ان هنالك لقاءات تعقد لاعضاء اللجنة المركزية لحزب «العمل» يجري خلالها «جهد» لكسب الود والصوت. وقالت «معريف» ان البعض يجري شراؤهم من خلال... معدتهم!!

■ بيرس ٣٦،٢٪ شمير ٢٩،٥٪ ■



● تل ابيب ـ افاد استطلاع للرأي العام نظمته مؤسسة «موديعين ازراحي» بادارة د. راحيل يسرائيلي ان اكثرية بارزة ترى ان بيرس افضل مرشح لرئاسة الحكومة القادمة (٣٦،٢٪) بينما ٢٩،٥٪ يعتقدون ان شمير هو الافضل. امل الشخصيات الاخرى فحصلت على النسب التالية: رابين ٤،٦٪ شارون ٤،١٪ كهانا ٢،١٪ آرنس ١،٩٪ بيغن ١،٠٪ دافيد ليفي ٠،٩٪. ليس لديهم مرشح مفضل ١٢،٣٪.

ويذكر ان هذا هو اول استطلاع لا يفوز فيه الذي يشغل منصب رئيس الحكومة بأعلى نسبة من المؤيدين.

■ ابن بيغن يريد مكانا قياديا في «الليكود» ■

● القدس ـ يعلن الدكتور بيني بيغن، ابن رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن، انه سوف ينافس الاخرين على مكان في الواجهة القيادية لـ «الليكود» في الانتخابات القادمة وفي الحكومة اذا شكل «الليكود» الحكومة القادمة.

ويذكر ان بيغن الابن خصم لدود لشارون ويعتقد ان جناح شمير ـ ارنس سوف يدعمه نكاية بشارون وتحييدا لليفي. وقد زار بيغن الابن في الاشهر الاخيرة اغلبية فروع «حيروت» والقى محاضرات امام اعضائها.

■ في ٢٩ ايار: انتخاب رئيس قائمة «الليكود» ■

● تل ابيب ـ قررت لجنة الانتخابات الداخلية في حزب «حيروت» عقد جلسة خاصة للمركز في ٢٩ ايار الجاري لانتخاب رئيس قائمة «الليكود» ومرشح «الليكود» لرئاسة الحكومة. واصبح مؤكدا ان «حيروت» ستختار شمير لهذا المنصب، ولكن ليس مؤكدا بعد اذا كان دافيد ليفي سوف ينافس شمير على هذا المنصب ام لا. لان دافيد ليفي يعتقد ان جماعة شمير ـ ارنس سوف تحول اتفاقه مع شمير الى اتفاق بلا مضمون. وهناك هياج بين اعوان ليفي في حركة «حيروت».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٨ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

«.. شعرت بمتعة فائقة وانا اضربهم ضربات قاتلة»!

● بتحريض من جنود الاحتلال: ثانويون يهود يشاركون في تعذيب معتقلين فلسطينيين قرب رام الله ● «حدشوت»: التفاصيل الكاملة لهذه الفضيحة المخزية لم تكشف بعد ●

● تل ابيب - وجه عضو الكنيست يئير تصبان (مبام)، في مطلع الاسبوع، رسالتين الى كل من وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون ووزير «الامن» يتسحاق رابين طالبها فيهما بالتحقيق في المعلومات التي وصلت اليه وتفيد بأن وحدة من حركة «جدناع» تضم طلابا ثانويين يهود، ارسلوا للخدمة العسكرية في معسكر للجيش، شاركوا في اعمال التنكيل والتعذيب ضد معتقلين فلسطينيين في معتقل «موقت» قرب مدينة رام الله.

وقال تصبان ان المعلومات الواردة اليه تؤكد ان جنود المعسكر توجهوا الى الشبان اليهود و«اقترحوا عليهم الاشتراك في التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين»(!!!) واستجاب عدد منهم لهذا الاقتراح و «رووا انطباعاتهم، فيما بعد، لزملائهم»(؟!).

ويقول الشاب يوفال افلالو (١٦،٥ عاما) وهو احد المشاركين في عملية التنكيل: «خرجنا طلاب ثلاثة صفوف عواشر من مدرسة «اورط» في يروحام للخدمة في المعسكر. وعندما وصلنا قالوا لنا ان هذا المكان مخصص للمعتقلين العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي احد الايام ونحن ذاهبون الى العمل مررنا بالقرب من معتقل موثوق اليدين والقدمين ومعصوب العينين. وسألته اذا كان من الممكن ضربه فأجابني: «على عيني»! وفي مساء اليوم نفسه وبعد تناول الطعام ذهبنا الى المكان نفسه وتعرفنا على المعتقل (العربي). وقد فككت العصبة المربوطة على عينيه وضربته بقبضة يدي. وبدا (المعتقل) يتوسل الي بعدم ضربه فأحضرت عصا وضربته بواسطتها على وجهه»(!!!)

ويضيف: «بعدها اخذ احد المعتقلين بالصراخ. فأخذت زاوية من حديد وضربته «ضربات قاتلة». وقد بدا جسما بلا روح. ويقول: «والله ... مزقتهم جميعا من الضرب. وقد سمعت بعد ذلك ان احدهم ما زال في المستشفى»!!

وادعى افلالو بأن تلميذين من ثلاثة موجودين في المكان قاما بالتنكيل بالمعتقلين. ويقول: «وانا اضربهم شعرت بمتعة فائقة. كانت لدي حاجة كبيرة لأن اضربهم ولو كان في يدي بندقية لكنت قد قتلت المعتقل هذا. كنت سأقتله ليس لانه فعل لي شيئا. ولكن بسبب ما يفعله العرب (!!!) لنا في هذه الدولة».

وافادت الصحف الاسرائيلية ان الطلاب كشفوا فعلتهم المخزية هذه عند عودتهم. وعندما عرفت احدى المرشدات بهذا الامر همت بالذهاب الى قائد المعسكر. ويقول الشاب: «عندها هددتها بالضرب المبرح اذا لم تجلس مكانها»(!!!).

وافادت الصحف، امس الثلاثاء، بأن عمة الطالب افلالو هي نفسها التي كشفت عن القضية لعضو الكنيست يئير تصبان.

وتوجه تصبان الى قائد حركة «جدناع»، اوري منوس، مما اضطر الناطق بلسان الجيش الى الرد على هذه «الاتهامات».

وكان الطلاب قد اكدوا ان جنود المعسكر هم الذين طلبوا منهم التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين. وقد قال الناطق بلسان الجيش ان تلك «الحادثة» كانت نتيجة «مبادرة شخصية» من ضباط المعسكر وانه حين علمت سلطات الجيش بالامر اوقف نشاط شبان «الجدناع» في تلك المنطقة وجرى تقديم الضابط الى المحاكمة.

وقالت صحف امس ان وزير المعارف والثقافة اجرى بنفسه تحقيقا في هذا الموضوع. بينما باشرت مدرسة «اورط» في يروحام بالقاء محاضرات تثقيفية للطلاب حول هذه المواضيع. وقد اجرى الوزير نافون اتصالا هاتفيا مع مدير المدرسة طالبه فيه بمعالجة الموضوع بـ «اسرع ما يمكن».

وبالمقابل ابدى اغلبية طلاب المدرسة «اعجابهم» بـ «شجاعة الطالبين» واكدوا موافقتهم على التنكيل بالعرب. وقال احدهم: «من الطبيعي انني ايضا اريد التنكيل بالعرب. واعتقد انه يجب تعذيب العرب. يجب تربيتهم وهذه هي الطريقة الوحيدة لذلك. ولماذا لا يجب ضربهم؟ وحتى هنا في يروحام اقوم بضرب العربي عندما اقابله»!!؟

وقال تومر دارون (١٦ عاما): «الجنود سألونا اذا كنا نوافق على الذهاب معهم لضرب المعتقلين العرب والتنكيل بهم». وقال: «الجنود قصوا علينا كيف يتعاملون مع العرب عند خروجهم من رام الله وكيف ينكلون بهم. ولكن، الأن، لان تلاميذ نكلوا بالعرب يفعلون من ذلك قصة»!!

هذا، وما زالت وزارة المعارف والثقافة تتابع الموضوع وتجري تحقيقا شاملا حول هذا الحادث. واشارت «حدشوت» الى انه لم يتم الكشف بعد عن التفاصيل الكاملة للحادث!!

● جنود ينكلون باحد مواطني رام الله بينما يصدر احدهم اشارة منع المصورين من التقاط الحدث. (صورة خاصة)

المستشار القضائي يوصي بالتحقيق مع الكاتب عاموس كينان

●تل ابيب - اوصى المستشار القضائي للحكومة الشرطة بالتحقيق مع الصحفي والكاتب التقدمي عاموس كينان بتهمة «تحقير المحكمة» وذلك على خلفية مقال كتبه وانتقد فيه بشدة أحكام قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، اوري شطروزمان، فيما يتعلق بقاتلي العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وبالمقابل قال كينان انه سيستمر في ابداء ارائه وان لديه اراء كثيرة اخرى في عدة امور تحدث في البلاد مؤكدا بذلك عدم رضوخه لتهديدات السلطات.

الاحتجاج على عدم عقد جلسة لسكرتاريا فرع «نعمات» في الناصرة

● تل ابيب - بعثت يافة غبيش، مندوبة «الجبهة» في مركز «نعمات»، برسالة احتجاجية الى درورة متير، رئيسة قسم التنظيم في «نعمات»، ونسخة عنها الى سكرتيرة «نعمات» العامة ماشه لوبلسكي وذلك احتجاجا على عدم عقد جلسة لسكرتاريا فرع «نعمات» في الناصرة.

وجاء في رسالة غبيش: «يهودي تذكيرك انه مر اكثر من (٥٠) يوما ولم تعقد جلسة لسكرتاريا فرع «نعمات» في الناصرة ولغاية الان لم نسمع شيئا منك حول هذا الامر. اني اطالبك بالعمل من اجل تنفيذ قرار سلطة التحكيم القطرية وعقد اجتماع عاجل لسكرتاريا فرع «نعمات» في الناصرة وذلك من اجل ان يستطيع الفرع مباشرة اعماله خصوصا وان جمهور الناخبات ينتظر ذلك منذ زمن بعيد».

«فريضة الاحتلال والاستيطان لم تنته، مع قيام الدولة بل هي تتعاظم وتزداد حيوية هذه الايام»..

* قسم التثقيف للدمقراطية في وزارة المعارف يدعو المعلمين الى التثقيف بروح الاستيطان في كل «ارض اسرائيل». ويقول: «اليسار يعاني من الكراهية الذاتية وتأييد اعدائنا»! *

● حيفا - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، في خبر لمراسلتها للشؤون التعليمية ان قسم التثقيف للدمقراطية في شعبة التعليم الرسمي - الديني عمم توجيها للمعلمين بضرورة التثقيف للاستيطان في كل «ارض اسرائيل». وجاء في هذا «التوجيه» «ان فريضة الاحتلال والاستيطان لم تنته مع قيام دولة اسرائيل بل ان هذه المهمة تتعاظم وتزداد حيوية والحاحا في هذه الايام بالذات».

ويقتبس التوجيه قولا للراب اليشع افنير بانه حيث من غير الممكن شراء المناطق المختلفة من البلاد بالمال، فيجب «احتلالها بالسيف». ومقابل هذه الدعوة لاحتلال البلاد فان العرب الفلسطينيين مذكورون في هذا التوجيه على انهم «الغرباء».

وفي توجيه سابق من هذا القسم للتثقيف للدمقراطية (؟!) في شعبة التعليم الديني - الرسمي هناك هجوم عنيف على اليسار الاسرائيلي لانه «يفتقر الى الوعي بعدالتنا المطلقة ويعاني من الكراهية الذاتية والتماثل مع اعداء شعبنا». ويصف هذا التوجيه اليسار الاسرائيلي الساعي للسلام بان له ميلا «للتحلل من كل تعاطف مع اليهودية». كما يتهم التوجيه افراد اليسار الاسرائيلي بانهم «يستبدلون ايمانهم اليهودي بالايمان المسيحي او الايمان الشيوعي» (!!!).

اسراب كبيرة من الجراد قد تغزو المناطق الجنوبية

● تل ابيب - ابدت وزارة الزراعة تخوفها الشديد من غزو اسراب كبيرة من الجراد للمنطقة الجنوبية. وافادت صحف امس ان قسم الحفاظ على النباتات في الوزارة موجود في حالة تأهب قصوى هذه الايام خصوصا وان التوقعات تشير الى استطاعة الجراد غزو المنطقة خلال ساعات قليلة.

وطالبت الوزارة المزارعين في منطقة الجنوب بإفادها بأية معلومات جديدة تطرأ في هذا الخصوص. كما طالبتهم بعدم محاولة القضاء على الجراد بأنفسهم بل التوجه فورا لاعلام مكاتب الوزارة بالامر.

وقال يتسحاق بن دافيد، رئيس قسم الحفاظ على النباتات في الوزارة، رئيس قسم الحفاظ على النباتات في الوزارة، ان سرب الجراد يأتي، في بداية الامر، بالقرب من الشواطئ» ومن ثم «يغزو» النباتات. ولذلك - قال - «يجب القضاء عليه في هذا المكان والا فانه سيأكل جميع النباتات والاشتال الزراعية».

وتجدر الاشارة الى ان اسراب الجراد موجودة، الان، في منطقة قريبة من الحدود الاسرائيلية. ومن المتوقع ان تصل للبلاد في غضون ساعات قليلة او ايام او حتى من الممكن عدم وصولها - حسب ما جاء في رسالة الوزارة لمزارعي المنطقة الجنوبية.

حكم بالسجن على اسرائيليين لاتجارهما بالمخدرات في سجن فرنسي

●فالانسيان (فرنسا) - «و.ص.ف» - حكم على اسرائيليين اثنين تورطا في عملية تهريب للمخدرات داخل سجن فالانسيان (شمالي فرنسا)، يوم الاثنين، بالسجن لمدة اربع وخمس سنوات وبعدم السماح نهائيا لهما بالاقامة فوق الاراضي الفرنسية.

ويبلغ شالوم برزاني وشمعيا بزه من العمر ٣٢ عاما وحكم عليهما سابقا في عمليات تهريب مخدرات وكانا مثلا امام محكمة الجنح في فالانسيان في التاسع من ايار الجاري.

والرجل الذي عمل وسيطا لتزويد بعض المعتقلين بالهيروين والكوكايين وحشيشة الكيف هو مرشد اجتماعي ثقافي في السجن عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بينها الحكم لمدة سنتين مع وقف التنفيذ.

وجرت عملية التهريب بين تشرين الاول ١٩٨٥ وتموز ١٩٨٦ . وهي فترة تسربت خلالها ١٥٠٠ جرعة من المخدرات المختلفة داخل السجن الذي يضم ٢٨٠ معتقلا.

الشرطة توصي بمحاكمة الصحفي مكرم خوري - مخول

●تل ابيب - طلبت الشرطة «موافقة» المستشار القضائي للحكومة على تقديم الصحفي مكرم خوري - مخول للمحاكمة على خلفية تقريره الذي نشر في صحيفة «هعير» المحلية، التي تصدر في تل ابيب، والذي اورد فيه عينة من جرائم الاحتلال بناء على ما شاهده في اثناء وجوده في قطاع غزة المحتل.

وكان عضو الكنيست ايهود اولمرت (الليكود) طالب بمحاكمة الصحفي مخول على «عدة حوادث كتبها في تقريره اعتمادا على مشاهدة شخصية في قطاع غزة» - على حد تعبيره!!

ومن جهة اخرى تعرض الصحفي مخول، امس الاول الاثنين، الى اعتداء شرس لدى توجهه الى جامعة تل ابيب حيث يتلقى دراسته الاكاديمية.

وقال مخول ان مجهولا هاجمه في مدخل احدى قاعات المحاضرات وسدد اليه عدة لكمات وعضه في ظهره مما اضطره الى تلقي علاج طبي قدم بعده شكوى الى الشرطة.

نداء الى قراء «الاتحاد» من الاجتماع الاحتفالي الموسع لهيئة التحرير:

ندعوكم الى الاسراع في الوصول الى عشرة آلاف مشترك دفاعا عن منجزاتنا وعن مستقبلنا في وطننا وتأهبا للمصير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعود وننشر هذا النداء الذي كنا نشرناه يوم الاحد الماضي. وذلك عوضا عن الاجمال الاسبوعي لحملة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية الذي لم نستطع نشره هذا الاسبوع (الثلاثاء) بسبب احتجاب الاتحاد في ذلك اليوم اي امس. وذلك، ايضا، لأعطاء مزيد من الوقت امام المعنيين لاستيعاب اهمية هذا النداء.

●الاجتماع الموسع لهيئة تحرير «الاتحاد»، الذي عقد يوم الجمعة ١٣ ايار ١٩٨٨ احتفالا بمرور ٤٤ عاما على صدور «الاتحاد» وخمسة اعوام على صدورها يوميا، يتوجه اليكم - خصوصا الاجيال الشابة منكم - بمشاعر التقدير وعرفان الجميل، ان: انفخوا في «نفير الاتحاد»! استنفروا كل بيت من بيوت الشعب في مواجهة المؤامرة التي تستهدفه وتستهدفنا! اسرعوا في تحقيق هدفنا بالوصول الى عشرة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليومية وبتجاوز هذا الهدف. فذلك، الآن، هو الحد الادنى من مظاهر استعداد هذا الشعب للارتفاع الى مستوى المرحلة المصيرية الحالية، من اخطار ومن آفاق جديدة، وللمساهمة في تقرير مصير السلام العادل في هذه الساعات المصيرية.

لولاكم، لولا اصراركم على السير في طريق الرواد العظام الذين رحلوا عنا، لما كان من الممكن ان تواظب «الاتحاد» على الصدور في اوضاع هذه البلاد ولما كان من الممكن ان تتحول الى صحيفة يومية وان تتاصل جذورها وتشمخ، مثلها مثل شموخ جبال بلادنا، وان تصبح معلما من معالم هذه البلاد كما انسانها وجبالها وسهولها ومياهها العذبة والمالحة.

اذكرْ اسم «الاتحاد»، في كل مكان في هذه الدنيا، فيعرف من هي واين هي تصدر ومن هو شعبها ومن هو حزبها وجبهتها، هناك صحيفة عربية اخرى بهذا الاسم. ولكن العالم لا يستطيع ان يميزها، حين يذكر الاسم فقط، الا اذا اضيف اليه اسم البلد الذي تصدر فيه.

لا يمكن الاستهانة بما يحمله من دلالات خطيرة امتداد يد السلطة على جريدة «الاتحاد» وحملة التحريض العنصرية الفظة التي اطلقها المسؤولون عن هذا القرار لتبرير اجرائهم ولمحاولة تلطيخ سمعتنا الناصعة امام الرأي العام الاسرائيلي بقصد الامعان في الاعتداء على حرية صدور اعرق الصحف العربية في هذه البلاد واليومية العربية الوحيدة في اسرائيل والتي اصبحت صحيفة شعب بأسره. كما لا يمكن الاستهانة بما يحمله من دلالات، بعد ان انقلب الاعتداء السلطوي المباشر على «الاتحاد» على رؤوس اصحابه، تصاعد حملة القذع والتشهير البذيئة جدا التي تقوم بها احدى النشرات الاعلانية «المعروفة» ضد «الاتحاد» وضد نهجها التاريخي خصوصا في هذه المرحلة المتميزة بثبوت صحة هذا النهج التاريخي وتزايد تمكنات تحقيق اهدافه الواضحة.

اننا ندعو الى اشد اليقظة واشملها امام هذه الظواهر وما تحمله من اخطار ليست بعيدة ابدا عن تفكير الدوائر الحاكمة الحالية خصوصا وهي ترى كيف ينهار عالمها - عالم الاغتصاب والاحتلال والتنكر الاعمى لوجود وحقوق الشعب الفلسطيني!

فالهجوم السلطوي المباشر وغير المباشر على «الاتحاد» هو، في المقام الاول، هجوم على النهج التاريخي الصائب لهذا المنبر الشامخ وللحزب الذي شيد هذا المنبر، هجوم على هذا الشعب الذي صمد امام جميع ضغوطات خرفه عن نهج «الاتحاد» بعد ان تأكد حياتيا، ان نهج «الاتحاد» هو طريق حياته الوحيد في وطنه، طريقه الوحيد الذي صمد به في وجه مؤامرات «الترانسفير» القديمة والحديثة. وهذا الهجوم، في الوقت نفسه، هو برهان اكيد على تعاظم هيبة «الاتحاد»، بشعبها وحزبها وجبهتها، حتى اصبح استمرار صدورها، مثلها مثل ميلاد طفل عربي في كل دقيقة في هذه البلاد، يؤرق منام خلفاء السيدة غولدة مئير!

ويزداد هذا «الأرق»، كما تلاحظون، باقتراب الانتفاضة من تحقيق اهدافها الواضحة والعقلانية المسؤولة وباقتراب موعد انتخابات الكنيست المصيرية بمستوى مصيرية المرحلة. يدرك الحكام المتغطرسون، في قرارة نفوسهم، ان المنطق الشعبي الصافي يوصل الشعب الى شعار: «اعطي القوس باريها»! فيزداد الخطر من مواقف سلطوية تتصف بالهوس. فيصبح من الضروري، حياتيا ومن اجل المساهمة في تعقيل المهووسين، افهام هذه الاوساط الحاكمة - افهاما حسيا - بأن «الاتحاد» ليست مجرد صحيفة يومية. بل هي شعب - هذا الشعب في هذه الايام!

ندعوكم، ببساطة الحقيقة، الى الاسراع في الوصول الى عشرة الاف مشترك والى تجاوز هذا الرقم دفاعا عن منجزاتنا وعن مستقبلنا في وطننا وتنبيها للصوص ان اهل البيت غير نائمين وتطمينا لأهل البيت ان الاساس متين وان السقف لا يدلف..

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

اللجنة الشعبية في يانوح تعمم بيانا على أعضاء الكنيست والمؤسسات:

اقامة مجلس محلي مستقل للقرية - مطلب ملح للاهالي ولا تراجع عنه البتة!

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت اللجنة الشعبية في يانوح بيانا ارسلته، يوم امس، الى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست واعضاء الكنيست والوزراء والصحف والمؤسسات الشعبية. وطالبت فيه كل من يهمه امر تحقيق مطالب اهالي يانوح وتحصيل حقوقهم الشرعية ان يشد ازر اللجنة الشعبية في يانوح ويضغط معها على وزارة المالية والوزارات الاخرى للتجاوب مع مطالبها العادلة.

وجاء في البيان: «نحن ثلاثة الاف مواطن في قرية يانوح، من ابناء الطائفة الدرزية، نقدم كل واجباتنا بدون نقصان ونخدم في الجيش. كنا طيلة الوقت تابعون للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» والذي يضم القرى كسرى وكفر سميع وجت الجليلية ويانوح. بودنا التأكيد على ان المجلس ومنذ اقامته قبل حوالي (٢٠) سنة كان التطور فيه تقريبا شبه معدوم. وتجسد ذلك في عدم قدرة المجلس على اعطاء الحلول الملائمة والمناسبة لمجمل القضايا التي تعرقل تطور القرية والتي اثارت سخط وغضب الاهالي. فقضايا التربية والتعليم والتطور والوقاية الصحية والبناء، وتخصيص الميزانيات الملائمة هي في اسفل درجات السلم. هذا بالاضافة الى العمل على تأزيم وتعميق التناقضات الداخلية، والتي تجسدت في توزيع المقاعد داخل المجلس من منطلق سياسي».

ويعود البيان ويشرح الاسباب التي دفعت اهالي يانوح الى مقاطعة الانتخابات التي جرت يوم (٨٧/١٢/١٥). ويؤكد المطالب الملحة للاهالي وذلك من خلال اللجنة الشعبية التي شكلوها لتعمل على تحقيق مطالبهم واهمها: مجلس محلي مستقل للقرية يكون قادرا على العمل من اجل المحافظة على اراضي القرية وخصوصا منطقة «تيفن» الصناعية والتي اقيمت بمعظمها على اراضي يانوح. وستكون مصدر رزق هام للمجلس. ويؤكد البيان ان عدم التجاوب مع مطالب الاهالي هو بمثابة استهتار بهم ومس بحقوقهم وسيخوضون النضال الدؤوب لتحصيل حقوقهم، خصوصا وان كل توجهاتهم خطيا وشخصيا للدوائر المختصة قوبلت بعدم اهتمام.

على عكس التقارير «المريخية» للاذاعة

اختفت مظاهر البهجة في عيد الفطر... احتراما واجلالا للانتفاضة

* بلدية الناصرة تمتنع عن التمرينات والسرايا الكشفية الاسلامية تلغي الاستعراضات *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدا من التقارير التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية، خصوصا باللغة العربية، عن «الاحتفالات البهيجة بعيد الفطر السعيد التي اقامها الخمسمئة الف مسلم في اسرائيل»، وكان مراسليها ومحرريها يعيشون في المريخ. واثارت مقاديرهم السخرية بقدر ما اثارت الاشمئزاز والاستهجان.

فقد كان واضحا ان الجماهير العربية الاسلامية في اسرائيل الغت مظاهر البهجة والبهرجة في عيد الفطر هذه السنة وذلك بشكل واضح وعلني في اطار الدعم والاحترام للانتفاضة واجلالا لذكرى شهدائها. ولاحظنا ان بلدية الناصرة الغت الزينة الضوئية. والفرق والسرايا الكشفية الغت استعراضاتها الاحتفالية بهذا العيد للسبب نفسه. واعلانات التهنئة بالعيد التي نشرها رؤساء السلطات المحلية العربية («الاتحاد» - ٥/١٦) تناولت جميعها قضية السلام العادل وضرورة التخلص من الاحتلال والعسف. وهكذا فقد خيم جو الانتفاضة والقمع الاحتلالي على اجواء العيد كما في كل يوم اخر.

وزاد من ثقل هذا الجو نبأ سقوط الشهيدين الجديدين، امس الاول، في المناطق المحتلة.

وهكذا، فان الخبر الاذاعي ليس فقط خبرا «مريخيا» انما يعتبر من باب تشويه سمعة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل واظهارها كانها تعيش في واد اخر بعيدا عن هموم شعبها وقضاياه.

ومن الجدير ذكره ان حملات الاغاثة في الوسط العربي تتجدد. وقد اصدرت اللجنة النصراوية لدعم الاهل في المناطق المحتلة نداء الى الاهالي يوم وقفة العيد قالت فيه: «ونحن في غمرة عيد الفطر المبارك لنذكر اخوة لنا محتاجين فاولئك الاخوة لا يبخلون بتقديم الشهداء».

ابتداء من اليوم الاربعاء:

اطباء المستشفيات الحكومية في المنطقة الشمالية يغلقون جميع العيادات الخارجية امام المرضى لمدة ٣ ايام

● تل ابيب - يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والمستشفيات الهستدروتية التابعة لكوبات حوليم اجراءاتهم الكفاحية من خلال التنسيق المشترك بينهم.

واعلن اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس الثلاثاء، انهم يكافحون، منذ الان، من اجل زيادة في المعاش الاساسي نفسه وليس من اجل زيادة بالمعاش مقابل ساعات عمل اضافية - كما كان في السابق.

وينفذ اطباء المستشفيات الحكومية في منطقة الشمال، اليوم الاربعاء، ولمدة ثلاثة ايام، اضرابا عن العمل في جميع العيادات الخارجية حيث لن يتم استقبال اي مريض. والمستشفيات هي: مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة ومستشفى نهاريا و «ريفكا زيف» في صفد و «بورياه» في طبريا و «روتشيلد» و «رمبام» في حيفا. ويهدد اطباء المستشفيات الحكومية بأعلان الاضراب العام والشامل في جميع اقسام المستشفيات اذا ما بقي الوضع على حاله دون ايجاد اية حلول!

وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل - بينما يستقبلون المرضى في العيادات الخاصة التي تم فتحها في الاسابيع الاخيرة.

ومن جهة اخرى هاجمت وزارة المالية اطباء المستشفيات. وقال المسؤول عن الميزانيات في الوزارة، دافيد بوعز، ان «تصرفات الاطباء من شانها ان تخلق اجواء «بوغروم» وقربة دموية تجاه وزارة المالية».

وبالمقابل دعت وزيرة الصحة، شوشانه اربيلي - الموزلينو، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، للتدخل لحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد. كما باشرت الهستدروت بكفاح شعبي ضد سياسة وزارة المالية المتعلقة بازمة الجهاز الصحي. وسيشترك في «الكفاح الشعبي» الاجتماعي رؤساء مجالس عمالية ومجالس محلية وبلديات في جميع انحاء البلاد في محاولة للضغط من اجل انهاء ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة والخطيرة!

٣٢ بالمئة من الطلاب اليهود يريدون الهجرة الى الخارج «امرا مفهوما»...

* ١٨٪ يريدون الهجرة، حالا، مع عائلاتهم...*

●تل ابيب - دل استطلاع للرأي العام بين طلاب الثانويات اليهود في اسرائيل على ان ٣٢٪ من الطلاب يرون ان الهجرة من اسرائيل الى الخارج تبدو لهم امرا مفهوما وان ٢٧٪ من الطلاب يعتقدون انهم هم شخصيا سوف يهاجرون الى الخارج بعد الخدمة العسكرية وان ١٨٪ يريدون الهجرة الآن مع عائلاتهم.

وقد نظمت هذا الاستطلاع اللجنة الاسرائيلية لوقف الهجرة الى الخارج التي يقف على رأسها عضو الكنيست ابراهام كاتس - عوز. وقد استطلع منظمو البحث اراء ٤٠٠٠ طالب وطالبة في الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر.

ويقول قادة اللجنة الاسرائيلية لوقف الهجرة الى الخارج ان ٢٠ الفا قد تركوا البلاد، بالمعدل، في كل سنة من السنوات الثلاث الماضية!